PISSN : 2571-9904 - EISSN : 2602-7763

مؤشرات المعالجة التنظيرية والمنهجية لبحوث ودراسات التربية الإعلامية: في الفترة ما بين (1990-2020)

Indicators for the theoretical and systematic treatment of Media Literacy Education research and studies: In the period between (1990-2020)

أحمد جمال حسن محمد[1]*

1 المعهد التكنولوجي العالي للإعلام بالمنيا (مصر) ahmed.gamalhassan@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/01/28 تاريخ القبول: 2021/04/07 تاريخ النشر: 2021/04/25

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى رصد أبرز مؤشرات المُعالجة التنظيرية والمنهجية لبحوث ودراسات التربية الإعلامية: في الفترة ما بين (1990-2020)، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد اعتمدت على المنهج المسحي لرصد التوجهات العامة لبحوث ودراسات التربية الإعلامية مُعتمدة في ذلك على منهج التحليل البعدي، الذي يُعدَّ أداة لإعادة استخدام تراث البحوث السابقة؛ للإجابة على التساؤلات المنهجية ذات العلاقة بهذه البحوث والدراسات الأصلية.

وأوضحت نتائج الدراسة أن التربية الإعلامية عملية مُستمرة وتراكمية ومُتواصلة تشمل جميع المراحل العُمرية للفرد، كما أنها تعني الوصول الواعي للرسائل الإعلامية، والتحليل النقدي لتلك الرسائل ووسائطها ومؤسساتها، بجانب القُدرة على إنتاج رسائل إبداعية ومُشاركتها بمسئولية. أيضًا تعني التعليم والتعلُم بشأن الإعلام ودوره المُجتمعي، وليس التعلُم عن طريق وسائل الإعلام (الإعلام التعليمي).

الكلمات المفتاحية: التربية الإعلامية؛ التحليل البعدي؛ المُعالجة المنهجية؛ المُعالجة التنظيرية.

Abstract:

This study aims to monitor the most prominent indicators of the theoretical and methodological treatment of media education research and studies: in the period between (1990-2020), and this study belongs to descriptive studies. Post, which is a tool for reusing legacy of previous research; To answer the methodological questions related to these original research and studies. The results of the study showed that media education is a continuous, cumulative, and continuous process that includes all ages of the individual, and it also means conscious access to media messages, critical analysis of those messages, their media and their institutions, as well as the ability to produce creative messages and share them responsibly. It also means education and learning about the media and its societal role, not learning through the media (educational media).

Keywords: *Media Literacy Education; Meta-analysis; Systematic treatment; Endoscopic treatment.*

* أحمد حسن جمال محمد

ا. مقدمة

يجب أن تحتوي مقدمة المقال على تمهيد مناسب للموضوع، ثم طرح لإشكالية البحث ووضع الفرضيات المناسبة، بالإضافة إلى تحديد أهداف البحث ومنهجيته.

قد أهملت البحوث والدراسات الإعلامية إلى حد كبير دراسة الشكل الفني للرسائل الإعلامية ومضمونها، والتي يُفتَرض أنها تُحدِث التأثير المطلوب أو المرغوب من وجهة نظر المُرسل سواء كان شخصًا أو مؤسسة إعلامية، واهتمت بتأثيرات الرسائل الإعلامية ووسائطها على الأفراد والمُجتمعات معًا، اعتمادًا على ما يُعرف بدراسات الجمهور، وكان أبرز هذه التأثيرات: الصراع والعنف، أو الإباحية، أو الصور النمطية لبعض فئات المُجتمع، أو بعض الأقليات والأجناس، أو الإعلانات المُستترة والكاذبة، أو غيرها من الموضوعات التي تستهوي الباحثين في بلاد يُسيطر فيها وسائل الإعلام على جُزء كبير من وقت الجمهور.

ويُمكن إرجاع اختيار الباحثين لهذه الموضوعات للبحث إلى مجموعة من الأسباب، أهمها:

- ارتباط بحوث ودراسات الإعلام مُنذ عشرينيات القرن الماضي بالنموذجين الوضعي والسلوكي، والتي استمد منهُما المجال عديد من المُنطلقات والمفاهيم والأُطر النظرية والمنهجية.
- حداثة ظاهرة التأثيرات السلبية على الباحثين العرب.
- التعبير عن الاستياء والاستهجان لتفشي مظاهر التأثير السلبي للرسائل الإعلامية ووسائطها على سلوك الأفراد والمُجتمعات بشكل ملحوظ؛ وذلك لاهتمام كُل من القائمين على إدارة وسائل الإعلام، والجمهور المُنتج للرسائل الإعلامية بالوظيفة الترفيهية على حساب الوظائف الأُخرى، هذه الوظيفة التي اتخذت من المضامين الإعلامية الضارة – بكافة أشكالها ومُستوياتها– محورًا رئيس في موضوعاتها التي تخدمها، وهُم يظنون أنه عامل جذب للجمهور والمُعلِن معًا.

لذلك أفرزت التحولات الكبيرة في مجالات الاتصال والإعلام الجديد خلال السنوات القليلة الماضية تساؤلات بحثية جديدة، في زوايا مختلفة من العملية الاتصالية، يتعلق بعضها بالجمهور الذي يُعد مستقبلاً فقط وإنما أصبح مشاركًا ومنتجًا للرسائل الاتصالية بشكل غير مسبوق، ويتعلق بعضها بالرسائل الاتصالية ذاتها، وكيفية تلقيها واستيعابها والتعامل معها تعاملاً نقديًا مسئولاً، وبرزت الجهود البحثية في مجال التربية الإعلامية من خلال باحثين في مجالات علوم التربية والاجتماع والنفس والاتصال، لتقدم إضافات نوعية في الإجابة على التساؤلات والتحديات التي فرضتها التطورات المتلاحقة في مجال الإعلام. واتخذ ذلك الاهتمام مظاهر مُتعددة، منها: انعقاد المؤتمرات والندوات المحلية والإقليمية والدولية، واتجاه الباحثين والمتخصصين في شتى البلدان للاهتمام بهذا المجال.

وبناءً عليه يُمكن القول بأن تطبيق التربية الإعلامية يُحقق أهداف المؤسسة التعليمية الوقائية والإنتاجية معًا، فتنمية مهارات التفكير الناقد تؤدى لتكوين الوعي الإعلامي للطالب الذي يمنعه من قبول الرسائل الإعلامية دون تقييمها، وينقله من السطحية للعُمق، ومن الذاتية للموضوعية؛ مما ينعكس على تكثيف الطلب على الأخبار والمعلومات الجادة وليست الترفيهية مُنخفضة القيمة المعرفية، كما تُساعده على تنمية مهارات التفكير العُليا وصولاً لإنتاج رسائل إعلامية ذات جودة عالية يُعبر بها عن نفسه وقناعاته، كما أن الاهتمام الجامعي بالتربية الإعلامية يربط الطالب - خاصةً الطُلاب المُتخصصين والمنوط بهم إنتاج رسائل إعلامية فيما بعد - بالعالم الخارجي بكُل تعقيداته ويفتح له الآفاق لفهم مُتوازن لمفاهيم وقضايا شائكة تَفرض نفسها على الساحة الثقافية الدولية والمحلية من خلال إيجاد طرائق اتصالية جديدة بين الأفراد والمُجتمعات قائمة على أُسس نقدية واعية.

لـذلك تسـعى هـذه الدراسـة لرصـد مؤشـرات المُعالجـة التنظيريـة والمنهجيـة لبحـوث ودراسـات التربيـة الإعلامية: في الفترة ما بين (1990-2020). وتم تقسيم الدراسة على النحو التالي:

أولاـ الإطار المنهجي للدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على أسلوب التحليل الكيفي في المُراجعات السابقة لأدبيات ودراسات التربية الإعلامية؛ بهدف رصد أبرز الاتجاهات والأفكار البحثية التي تضمنتها تلك الدراسات، وإبراز ملامحها الرئيسة من مُقترحات وتوصيات، مُستخدمًا منهج التحليل البعدي "Meta - Analysis" كمنهج وصفي تحليلي لما نُشر، وذلك في إطار مجموعة من الخطوات، وهي كالآتي:

تحديد بؤرة الاهتمام البحثي.

جمع وفحص البحوث والدراسات السابقة.

اختيار عينة من البحوث والدراسات.

تصنيف البحوث والدراسات ذات العلاقة بمُتغيرات البحث الحالي.

جدولة بيانات البحوث والدراسات ونتائجها وتبويبها.

وقد رصدَّ الباحث عينة مُتاحة من: بحوث الماجستير والدكتوراه، والدراسات المنشورة في الدوريات العلمية المُحكمة، والكُتب، والأوراق البحثية المُقدمة في المؤتمرات العلمية والندوات وورش العمل، والتي بلغت (270) دراسة عربية وأجنبية عن التربية الإعلامية، والتي أُجريت في الفترة من عام (1980: 2020م) (قائمة المراجع والمصادر) (2)، ومن ثَم أُستخدم البحث المنشور كوحدة للتحليل الكيفي، حيثُ تم إخضاع كُل بحث للتحليل النقدي الكيفي، والذي تَركز في استخلاص الإضافات المعرفية والنظرية في البحث، وتحديد مدى ما أسهَم به في تطور الاتجاهات البحثية والنظرية في التربية الإعلامية، مُستخدمًا في ذلك استمارة جمع بيانات الفئات التحليلية لبحوث ودراسات التربية الإعلامية، والتي تضمنت: الإشكاليات البحثية المُثارة في مجال التربية الإعلامية، ونوعية المعلومات التي توفرها هذه الدراسات، والمنهجية المُتبعة فيها، وطبيعة الأدوات المُستخدمة، وطبيعة الفئات المُستهدفة، وأهم النتائج والتوصيات.

جدول (1) توصيف عينة بحوث التربية الإعلامية الخاضعة للتحليل البعدي.

م	نوع البحوث الخاضعة للتحليل البعدي	العدد		الفترة الزمنية للتحليل
		ك	%	
1	العربية	150	%55.55	1990: 2020م
3	الأجنبية	120	%44.45	1980: 2020م
المجموع		270	%100	1990 : 2020م

وقد تبين من خلال المُراجعات السابقة للأدبيات والدراسات الإعلامية أن التربية الإعلامية بمحاورها المُتنوعة واحدة من الموضوعات البحثية التي لم تَحظى باهتمام مُكثف من جانب البحوث والدراسات العربية المُعاصرة بعكس البحوث والدراسات الأجنبية التي حظيت فيها باهتمام بالغ.

(2) اعتمد البحث الحالي على جميع البحوث والدراسات العربية التي استطاع الباحث الوصول إليها لارتباطها الوثيق بفلسفة طرح الرؤية المنهجية سواء الثقافية أو الاجتماعية، بينما تم الاعتماد على البحوث والدراسات الأجنبية الرائدة في مجال التربية الإعلامية (Landmark or Key Article)، والتي تم الاعتماد عليها كمراجع في كثير من البحوث والدراسات العربية والأجنبية، إضافةً إلى أنها تمتلك عددًا كبيرًا من الاقتباسات في موقع "Google Scholar"، ولكونها ذات صلة بالاتجاهات البحثية والنظريات والمفاهيم النظرية الخاصة بموضع البحث الحالي، وتم استبعاد ما دون ذلك.

II. نتائج الدراسة:

أدخل نتائج الدراسة بنفس التنسيق المعتمد (الخط، المقاس، البعد بين السطور)، ويجب عرض ملخص عن البيانات المجمعة في صورة نسب أو مجاميع، ثم استعراض التحليل الذي تم إجراؤه على تلك البيانات المجمعة باستخدام كل من النص والوسائل التوضيحية (الجداول والأشكال) وفقا للطريقة والأدوات المستعرضة أعلاه، وبعد عرض النتائج يمكن تقييم وتفسير مضامينها على ضوء الفرضيات، ومقارنتها بما توصل له الآخرين في الدراسات السابقة.

يُمكن استعراض نتائج مُراجعات بحوث ودراسات التربية الإعلامية السابقة بالتركيز على محوريين:

- الأول؛ يتضمن: الاتجاهات الفكرية والتنظيرية المُعاصرة لمفهوم التربية الإعلامية.
- الثاني؛ يتضمن: الاتجاهات المنهجية المُعاصرة لمجال التربية الإعلامية.

ويُمكن تناول هذه المحاور على النحو الآتي:

المحور الأول - الاتجاهات الفكرية والتنظيرية المُعاصرة لمفهوم التربية الإعلامية:

أظهرت القراءة النقدية للأدبيات العلمية مدى مُساهمة التطور التكنولوجي في انتشار وسائل الإعلام المُتنوعة بخطوات سريعة وفاعلة جعلت من الإنسان مُشاركًا في مُختلف الأنشطة؛ وبُناءً على ذلك بزغ مفهوم المُتلقي النشط "Critical Autonomy"، الذي يُحلل ويُفسر ويَنقِدَّ، والمُساهم النشط "Active Internet Contributor" الذي يُفكر ويفعل ويقوم بِجهُد مُبدع عبر تبادل الرسائل الإعلامية وإنتاجها بمسئولية، ومُشاركتها في سياقات (بوابات) غير تقليدية أو احترافية لتحقيق أهداف ذاتية (ثريا البدوي، 2017، 46).

ففي سياق كيفية تعامل الجمهور الواعي مع وسائل الإعلام، احتوت بحوث ودراسات التربية الإعلامية العربية والأجنبية على خليط كبير ومُركب من الأفكار؛ لذا قد يكون تنوع التفسيرات مُربكًا للباحثين، إذا يبدو أن كُل من يَكتب عن التربية الإعلامية يؤطرها كمفهوم ذي بنية مُختلفة من العناصر التعريفية المُتنوعة؛ لذا تعددت وتنوعت مساحات البحث العلمي المُرتبطة بمجال التربية الإعلامية ما بين علوم: التربية، والاجتماع، وعلم النفس، والاتصال والإعلام؛ مما أدى إلى تنوع مجالات التطبيق البحثي، أهمها: ضرورة الاستفادة من التربية الإعلامية في مواجهة التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام.

وقد ارتكزت مُعظم اتجاهات التربية الإعلامية الفكرية والتنظيرية حول دراسات نظرية معنية بالتأصيل النظري لمفهوم التربية الإعلامية، وأُخرى ارتكزت حول دراسات تطبيقية تعرضت لقياس مفهوم التربية الإعلامية. وفيما يلي عرض لتلك الدراسات:

أ) دراسات نظرية معنية بالتأصيل النظري لمفهوم التربية الإعلامية:

اتخذت تلك الفئة اتجاهات بحثية عدة، فمنها من ركز على التأصيل التاريخي لمفهوم التربية الإعلامية، وملاَمح تطوره، فيما اتجه البعض الآخر نحو تأسيس نظري مُحدَدَّ، يُفسر من خلاله العلاقة بين مُستهلك الرسائل الإعلامية ومُنتجها، ومن ثَم وضع فرضيات بحثية، وتحديد مداخل نظرية وتطبيقية، وتحديد مفاهيم وطرائق لقياس الظاهرة، وتطوير أدواتها ومقاييسها ومؤشراتها عبر الزمن، لتحديد أي الأبعاد يتم تجاهُلها، أو إضافتها. وقد بينت هذه الدراسات ما يلي:

- مفهوم التربية الإعلامية نشأ كمجال بيني يتقاطع مع عدة مجالات، أهمها: التربية، والاتصال، والإعلام، والمعلوماتية، هذا التقاطع أثر بشكل واضح على بعض النقاط الرئيسة، أهمها: تحرير المفهوم وتطوره التاريخي، وإشكالية العلاقة بين التربية والإعلام، وتداخل المفهوم مع مفاهيم أُخرى ذات صلة؛ لذا عُرِّفت التربية الإعلامية بأنها مُصطلح ينطبق على دراسات: التفسير النصي، والسياق،

والأيدولوجية، والجمهور، لذلك يَجد المُتخصص والباحث في مجال التربية الإعلامية تعدُدًا في مُسميات المُصطلحات المُستخَدمة في إكساب مهارات التعامل الواعي مع وسائل الإعلام، أبرزها: الثقافة الإعلامية، والثقافة المعلوماتية، والثقافة الجماهيرية، والثقافة الاتصالية، والتربية الاتصالية، والمعرفة الإعلامية، والتوعية الإعلامية، والتعليم الإعلامي، والإعلام التعليمي، ومحو الأُمية الإعلامية، والتربية على وسائل الاتصال والإعلام، والتربية بواسطة وسائل الإعلام، ومحو الأُمية الرقمية، والتربية الإعلامية والمعلوماتية، والتربية الإعلامية الرقمية ... إلخ، والتي يتم تقديمها للقارئ كمُرادفات لمُصطلح التربية الإعلامية، إلا أن التربية الإعلامية هو المُسمى الشائع لها، فهو يُعبر عن جميع المعاني والمفاهيم التي تتضمنهُما الكلمتان المُكونتان له. وقد أكد عبد الرحيم أحمد (2012، 221)، أن مُصطلح التربية الإعلامية يُعدَّ أنسب المُصطلحات، بوصفه عملية مُستمرة تقوم بها مُؤسسات التنشئة الاجتماعية.

- قد يَرجع اختلاف المُصطلحات إلى: الجمهور المُستهدف، أو طبيعة الوسيلة الإعلامية، أو المكان التي سيتم فيها تلك التوعية الإعلامية، أو السياق المُحيط بها والمُحدد لهدفها ومضمونها. وبالرغم من تحقيق بعضٍ من مُترادفات المُصطلحات لذات المفهوم المُراد فيكون الترادف صحيحًا، إلا أن عددًا أخر منها يقع في الخلط الخاطئ. فإذا كان من الصعب تحديد معنى للتربية الإعلامية كمُصطلح، إلا أن هُناك مُصطلحين أساسيين يتكرر استخدامهُما: الأول- التربية الإعلامية أو التعليم الإعلامي "Media Education"؛ وهو المُصطلح الأكثر استخدامًا في أوروبا، والثاني- محو الأُمية الإعلامية "Media Literacy": وهو مُصطلح نشأ كرد فعل أكاديمي على انتشار الاتجاهات والحركات الاجتماعية المُناهضة لوسائل الإعلام "Anti – Media" في المُجتمعات الديمُقراطية الغربية، أو المعرفة الإعلامية، وهي: نُقطة البداية لمحو الأُمية المعلوماتية، وهو الأكثر استخدامًا في كندا وأمريكا وأستراليا والدول الأُخرى الرائدة في هذا المجال، وهم مُترادفان يُشيران جوهريًا لمضمون ومعنى واحد (سماح محمد، 2010، 29).

وبالرغم من إشارة عديد من المُتخصصين والباحثين للمُصطلحين كمُترادفين إلا أن الدقة في تناول المُصطلحات توجب التفريق بينهُما، فمُصطلح التربية الإعلامية أو التعليم الإعلامي ترجَمة حرفية للمُصطلح الإنجليزي "Media Education"، وهو يُشير للرأي الذي يتبنى هدف بناء الوعي الإعلامي اللازم للتلاميذ والطُلاب باعتبار التربية الإعلامية أداة تمكين تعمل المؤسسة التعليمية على إكسابهُم لمهارتها العُليا، أما مُصطلح "محو الأُمية الإعلامية" ترجمةً حرفية للمُصطلح الإنجليزي "Media Literacy"، وهو يُشير لدور المؤسسة التعليمية في مواجهة التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام ومُعالجتها، وذلك بتشكيل الثقافة الإعلامية المطلوبة بالكفايات التي تحمي الطُلاب من تأثيرات وسائل الإعلام السلبية، وهُناك من يرى أن مُصطلح "Media Literacy" يُعدَّ المُصطلح الرئيس مُقارنةً بالمُصطلحات الأُخرى (إبتسام الجندي، 2009، 46)، إلا أن أخرون يرون أنه لا يرقى لمُستوى التمكين فعادةً ما يُشير لإكساب الحد الأدنى من المهارات (نعيمة عمر، 2016، 21). ذلك التباين الواضح يُمكن إرجاعه إلى اعتماد كثير من الأدبيات والبحوث العربية على النقل والترجمة؛ بذلك تُمثل انعكاسًا للبحوث المنشورة في الدوريات الإنجليزية (الأجنبية) بشكل أو آخر.

- يرى البعض أن التربية الإعلامية مهارة، وآخرون يرونها معرفة مُكتسبة، والبعض الآخر يرونها منظورًا للعالم، وقد تكون هذه الاختلافات بين الباحثين في رؤيتهُم للتربية الإعلامية سببًا أدى إلى اختلاف التعريفات (Livingstone, S, 2009). وقد أُشيع استخدام مُصطلح: التربية الإعلامية، أو الثقافة الإعلامية، أو الوعي الإعلامي، أو المعرفة الإعلامية، كترجمة حرفية للمُصطلح الأول "Media

"Education"، وترجمة ضمنية للمُصطلح الثاني "Media Literacy"، باعتبار أن محو الأُمية الإعلامية يُشكل ثقافة إعلامية. حيثُ ترجمت بعضٍ من المراجع العربية نفس التعريف بمُصطلحين مُختلفتين، أي أنها اعتبرت أن التربية الإعلامية مُرادفًا للثقافة الإعلامية مُتفقة بذلك مع رأي فرانك بيكر (2013، 20) الذي يرى أن الثقافة الإعلامية (تربية) تهدف إلى زيادة فهم واستمتاع الطُلاب بالكيفية التي تعمل بها الوسائط الإعلامية، وكيفية إنتاجها للمعنى، وتنظيمها وبنائها للواقع، إضافةً إلى تمكينهُم من إنتاج رسائل إعلامية إبداعية مسئولة.

- أظهرت المُراجعات للأدبيات والدراسات العربية عدة مُصطلحات أُخرى، أبرزها: مُصطلح الاتصال التربوي "Educommunication"، ومُصطلح "التربية الميدياتيكية" كترجمة حرفية للمُصطلح الفرنسي "Education aux Medias"، كما يُشير المُصطلح الألماني "Medien Kompetenz" إلى الحاجة للفهم والتحليل والمُمارسة والتعليم لتلبية احتياجات مُجتمع المعرفة.

بينما يأتي مدخل البحث الحالي من مُصطلح: "Media Literacy Education"، كمُصطلح للتربية الإعلامية باعتباره قائمًا على بُعدي الحماية والتحصين، والإعداد والتمكين.

يتبين مما سبق؛ أن جميع المُصطلحات تُشير إلى الكفاءات الأساسية، وهي: المعرفة، والمهارات، والاتجاهات، والتي تُتيح للأفراد الاستخدام الواعي لوسائل الإعلام المُتنوعة على نحو فعال، وتطوير مهارات التفكير العُليا كالتفكير الناقد، والتعلُم المُستمر في سبيل تنشئة اجتماعية تجعل منهُم أفرادًا فاعلين؛ أي تكوين مهارات تَسمح بالاستخدام الناقد والمُبدع لتكنولوجيا المعلومات التي أصبحت أداة أساسية للبحث التربوي المُتعمق، والمُساهمة بصورة فعالة في صناعة العقول، إضافةً للاتصال معًا للوصول إلى رسائل إعلامية مُتنوعة، ثُم إعادة صياغتها وإنتاجها مرةً أُخرى بطريقة إبداعية مسئولة ومُشاركتها، وهذا من شأنه تمكين الأفراد لاستعمال المعايير اللازمة لتغيير المُجتمع نحو المُستقبل.

ويُمكن تحليل مفاهيم التربية الإعلامية المُتعددة استنادًا إلى المسائل الرئيسة بهدف تحديد الجوانب الإجرائية للمُوضوعات المُشتركة للمفهوم، ومن خلال التعريفات الواردة في البحوث والدراسات الخاضعة للتحليل (المُلْحَقُ الأَوَّلُ – مُلْحَقٌ (1/1)). يُمكن قول الآتي:

- بدأ مفهوم التربية الإعلامية في السبعينيات، بتعريف المجلس الدولي للفيلم والتليفزيون :IFTC" International Film and TV Council, 1973" (عبد القادر بن الشيخ، 2005، 22)، والذي بين أن وجه العلاقة بين التربية والإعلام يَكمُن في مدخل الاتصال بالتركيز على وسائل التعليم كمجال للتطبيق الإعلامي في النظام التعليمي، حيثُ يبدو الاتصال بين المُعلم والمُتعلم أكثر فاعلية باستخدام وسائل الاتصال (الإعلام). وقد أُستكمل هذا التعريف في مُلتقى خُبراء اليونسكو في باريس عام 1979م، والذي انتهى إلى تبني مفهومًا للتربية الإعلامية يُغطي جميع طرائق التدريس لجميع المُستويات والمراحل التعليمية.
- تطور المفهوم واستخداماته تبعًا للتطورات المُتسارعة لأدوات الإعلام والاتصال وأهداف كُل من النُظم التعليمية والإعلامية لكُل دولة، فتعددت مُسمياتها، وظهر تفاوت شاسع بين مدلولات تعريفات التربية الإعلامية وتباين مضامينها، حيثُ كان التركيز في البداية على إمكانات استخدام أدوات الاتصال كوسائل تعليمية (عبد القادر بن الشيخ، 2005، 22)، ثم بدأ يتطور المفهوم ليؤسس لمدخل الوعي الناقد بحسب (Grunewald Declaration, 1982)، مُعتمدًا على بُعدَّ الحماية من التأثير السلبي لوسائل الإعلام، ثُم التأسيس لمدخل التعامُل مع وسائل الإعلام بحسب مؤتمر فيينا (1999، 1) اعتمادًا على بُعدَّ التمكين نقدًا واستفادةً من وسائل الإعلام، لكن دون التحديد الواضح والدقيق

للجوانب المعرفية والمهارية للتربية الإعلامية المطلوبة، لذلك انطلقت بعضًا من التعريفات من رؤية إعلامية جماهيرية، كتعريف كُل من (Baran, S. J, 2010, 48)؛ (Potter, W. J, 2013, 13)، بينما تحددت بعضٍ من التعريفات الأُخرى برؤية تربوية، كتعريف محمد منير (1995، 14). بذلك قد تحدد مفهوم التربية الإعلامية بالمضمون الناقد المُنطلق من نظرية الحماية والتحصين من جهة، ومن جهة أُخرى حدده البعض بالمضمون الإبداعي الإنتاجي المُنطلق من نظرية الإعداد والتمكين.

- انطلاقًا من التطور التاريخي لمفهوم التربية الإعلامية يُمكن القول أنّ هذا المفهوم يُعدَّ حديثًا نسبيًا مُقارنةً باستخدام وسائل الإعلام وتطورها عبر العصور، ولم يَكُن دقيقًا بل كان واسعًا ولم يضبط المبادئ الأساسية التي تقوم عليها التربية الإعلامية، الأمر الذي أدى إلى بروز عديد من الصعوبات المُرتبطة بآليات تفعيلها، وجعلها أمرًا واقعيًا ملموسًا، ويُمكن القول أنّ عدم اتضاح المبادئ التي تقوم عليها التربية الإعلامية؛ أدى إلى بروز عديد من المُحاولات التي سعت إلى إعطاء مفهومًا للتربية الإعلامية يكون شاملاً ودقيقًا في الوقت نفسه.
- اقتصرت مُعظم التعريفات في إطار الرؤية التقليدية للمفهوم على قضية واحدة من القضايا الآتية: التربية أو التعليم من وسائل الإعلام أو التربية بواسطة وسائل الإعلام، وتوظيف وسائل الإعلام في التربية، والوظيفة التربوية للإعلاميين وإعدادهُم لها، وأنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للتربية الإعلامية.

كما جاء في تعريفات كُل من: (عبد القادر بن الشيخ، 2005، 22)؛ (مكتب التربية لدول الخليج العربي، 1999، 89)؛ (محمد منير، 1995، 14). كُل هذه القضايا مُلحة وهامة، ولكنها لا تُشير صراحةً لموقف المُتعلم (المُتلقي) من تلك الوسائل الإعلامية ومضامينها، وكيفية تمكينه من التعامل الواعي مع وسائل الإعلام، وتم التركيز على التقنيات الوظيفية التي تؤديها المؤسسات التربوية أو الإعلامية.

- تجلت بعضٍ من التعريفات التي تتميز بالنظرة الحديثة، والتي تجاوزت المفهوم الضيق إلى مفهوم أوسع وأشمل يُركز على المُتلقي وإعداده للتعامل الواعي مع الوسائل الإعلامية والتقنيات المُتعددَّة، وموقفه من المضامين التي تحملها وتنقلها تلك الوسائل، والمُحملة بقيم وأيدولوجيات مُرسلها. فَصيغت تعريفات عديدة تدعو إلى منهجية التعامل الواعي مع وسائل الإعلام ومضامينها، تلك المفاهيم، هي: الأكثر شمولاً ووضوحًا وتحديدًا لمعنى التربية الإعلامية بدقة، ومبادئها، وعناصرها، ومنها تعريف كُل من: [(3)] (Silverblatt, A et al., 2014, 8)؛ (Turow, J, 2011, 26)؛ (McDeromtt, M, 2007, 85)؛ (Potter, W. J, 2013, 13). تلك المفاهيم قد تطرقت للمعايير والضوابط التي يحتاجها المُجتمع للتعايش، وتحقيق الموازنة مع عصر الانفتاح الإعلامي، كما أن تلك المعايير تتم في إطارها عملية إكساب وتنمية السلوك الواعي إعلاميًا، من: تحديد للمواقف، وحُسن الانتقاء، واتخاذ القرارات الناجمة عن استخدام مهارات القراءة والنقد والتحليل والفهم، أيضًا هذه المعايير يستند لها أفراد المُجتمع في تقييم أداء وسائل الإعلام، والتعامُل معها بشكل واعٍ يضمن عدم الخضوع لتأثيراتها السلبية، وتُعدَّ هذه المعايير بمثابة المنظومة القيمية لشخصية المُتلقي. ويُمكن تحديد

(3) لضمان عدالة توزيع وترتيب أسماء الباحثين في الأوراق العلمية لأكثر من ثلاث مؤلفين، تم الاعتماد على أطار منهجي يُدعى "CRediT" وهو نظام تصنيف أدوار المُساهمين في الأوراق العلمية، ويحتوى هذا النظام على (14) فئة بما في ذلك "Writing, Investigation, Conceptualization"، والمُشتقة من مُمارسات مجموعة من التخصُصات العلمية، وتكمُن أهمية هذا النظام في توفير إطار عمل للفريق البحثي لتأسيس التأليف وتجنُب إدراج المؤلفين غير المُناسبين، كما يوصي هذا النظام باستخدام المُعرفات الفردية القياسية "ORCID" لربط البيانات من منشورات مُختلفة (Berg, J., 2018).

خصائص المفهوم الحديث للتربية الإعلامية في إطار تعريفات بعض الباحثين، ومنهُم: (سماح الدسوقي، 2008، 13)؛ (إيناس حويل، ورباح عبد الجليل، 2009، 11)؛ (رشا عبد اللطيف، 2011، 73)؛ (أسماء بكر، 2014، 9)؛ (أحمد جمال، 2015 ب، 18). وذلك على النحو الآتي:

- التركيز على المُتلقي وإعداده للتعامل الواعي مع الوسائل الإعلامية والتقنية المُتنوعة.
- أنها قضية تربوية تتولى المؤسسات التربوية الرسمية وغير الرسمية بناءها ورعايتها، والتعامُل معها بأنها عملية تعليم وتدريب بشأن الإعلام وليس بواسطته.
- المفهوم الحديث يستشرف المُستقبل ويُعِدَّ المُتلقي الإعداد المُناسب له، وهو ما يُعبر عنه بمنحى تعليمي يُناسب مهارات القرن الحادي والعشرين الذي يتجاوز الدور التقليدي للمُمارسات التعليمية والتربوية إلى دور أكبر للمُتعلم؛ حيثُ يُصبح مُتلقي ناقدًا راشدًا، فعالًا نشطًا، يُحدد ما يُريد ويستطيع التوصل له.
- تحديد المفهوم الحديث للمهارات اللازمة للتعامل الواعي مع وسائل الإعلام.

– انتقدت بعضًا من التعريفات وسائل الإعلام العامة، كما أشارت إلى أن أفراد المُجتمع في حاجة إلى أن يكونوا أكثر يقظة أثناء تعرُضهِم لوسائل الإعلام حتى يكونوا قادرين على مُناقشة الرسائل الإعلامية المُقدمة لهُم؛ بالتالي حماية أنفُسهِم من الضرر، لذلك انتقلت دراسات التربية الإعلامية المُعاصرة من نماذج الدفاع والحماية، نحو وضع نماذج الإعداد والتمكين المُتضمنة للتفكير الناقد والمُشاركة الإبداعية الفعالة، وهو ما يُعدَّ خطوة جديدة لجذب تعاون المؤسسات الإعلامية، التي كانت تَشعُر في ظل النماذج الأولى بعدائية الفكرة لمصالحها الخاصة، بوصفهُم الأشرار، وحماية أفراد المُجتمع منهُم؛ مما حد من تعاونهُم البناء في نشر هذه التدريبات، كما أن بُعدَّ الإعداد والتمكين لا يقتصر على الوقوف عند الرسائل السلبية، ونقدها ومُعالجتها بإنتاج مُضاد بل أنه يُنمي الحس الجمالي بالاستمتاع بآليات وسائل الإعلام والتعامل معها، كما جاء في تعريف جمعية الثقافة الإعلامية الكندية.

– أبرزت الدراسات الأجنبية درجة كبيرة من التراكُم العلمي والمعرفي في توصيف وتفسير التربية الإعلامية، وهو ما انعكس بوضوح على مدى التقدُم الذي وصلت إليه هذه الدراسات في وضع مفاهيمها وفرضياتها وأُطرها النظرية، ومقاييسها المُستخدمة في قياس الظاهرة، ومنها دراسات: (Yoshida, H, 2015)؛ (Hobbs, R., & RobbGrieco, M, 2012)؛ (Schmidt, H. C, 2013)، في حين أن الانتقال من بُعدَّ الدفاع والحماية لبُعدَّ الإعداد والتمكين لم يَكُن واضحًا لبعض الباحثين العرب للحد الذي يُمكن معه الفصل بين مفهوم التربية الإعلامية وبعض المفاهيم المُشابهة، أهمها: الإعلام التربوي، والإعلام التعليمي، والتعليم الإعلامي، والتقنيات التربوية أو التعليمية، والتربية التي تُحدثها وسائل الإعلام، والإعلام المدرسي، وتداخله أيضًا في كثير من المجالات والأنشطة والعلاقات الإنسانية.

فإذا كانت تُعرّف التربية الإعلامية في السبعينيات على أنها وجه آخر لاستخدام الطرائق الحديثة للاتصال كوسائل للتدريس في مجالات مُتنوعة (عبد القادر بن الشيخ، 2005، 22) الأمر الذي يكشف عن الخلط بين مفهومي الإعلام والاتصال وتكنولوجيا التعليم، أو كمعنى مُرتبط بالتربية التي تُحدثها وسائل الإعلام كما جاء في تعريف علي نواوي (1995، 456)، أو كمفهوم الإعلام التربوي أو الإعلام المدرسي كما جاء في تعريف كل من: (إسماعيل دياب، 1990، 6)؛ (محمد عبد الحميد، 1995، 23)؛ (حنان يوسف، 2006، 107)، تلك التعريفات قد اختزلت وسائل الإعلام في إطار مفهوم الوسائط الإعلامية المدرسية، والمعني بعلاقة وسائل الإعلام بالمناهج الدراسية، وهو مفهوم أضيق بكثير من مفهوم التربية الإعلامية الذي يتبناه البحث الحالي.

- اختلفت صياغة التعريفات باختلاف توجه ومنظور الشخص أو المُنظمة القائمة بالتعريف، كما أخذت عدةً معانٍ مُعتمدة على السياق الذي يُنظَر لها من خلاله، تلك الاختلافات عكست قضية هامة تتعلق بماهية التربية الإعلامية، وأهميتها والحاجة إلى نشرها، وهو ما جعل الدورية العلمية "Journal of Communication" تَفرد عددًا خاصًا للتربية الإعلامية عام 1998م.
- تبين أن هُناك صورًا عديدة لبعض المُصطلحات القريبة من مُصطلح التربية الإعلامية والمُختلفة عنه، والتي يتم تقديمها للقارئ كمُرادفات للتربية الإعلامية، وقد رصد البحث الحالي المُصطلحات الآتية في البحوث والدراسات العربية، وهي كالآتي: الوعي الإعلامي كما جاء في دراسات كُل من: (خالد صلاح، 2008)؛ (طارق محمد، 2005)، والثقافة الإعلامية في دراسات كُل من: (طلعت صلاح، 2014)؛ (مصطفى محمد، 2013)؛ (عبد الناصر فخرو، 2011)، والثقافة الإعلانية في دراسة (Ahmed, S. M, 2016)، والمعرفة الإعلامية الناقدة كما جاء في دراسة (إيمان محمد، 2012)، والتربية اللُغوية الإعلامية كما في دراسة (أماني محمد، 2011)، والتربية الميدياتيكية كما في دراسة (سامية صالح، 2005). ويُعدَّ اختلاف تعريفات التربية الإعلامية، وتحديد المُصطلحات من قضايا التربية الإعلامية التي أوردها عبد الرحيم أحمد (2007) في دراسة حول اتجاهات التربية الإعلامية الحديثة، أيضًا كانت إشكاليات مفهوم التربية الإعلامية أحد المعايير السبع التي توصلت لها نتائج دراسة (سراج علي، 2013).

وبالرغم من اختلاف أهداف التربية الإعلامية من دولة إلى أُخرى إلا أنها تُعطي تعريفات مُتباينة، كم أن تلك الدول تَشترك في هدف عام مُشتَرك، وهو تدريب الأفراد على التعامل مع وسائل الإعلام المُتنوعة بطريقة تفاعلية واعية مسئولة، فالتربية الإعلامية في بريطانيا تهدف إلى إيجاد مُستخدمين مُبدعين وناقدين لوسائل الإعلام، وفي كندا تتمحور أهدافها حول بناء الهوية الثقافية للمواطن الكندي، بينما تهدف في تايوان إلى التوعية الجيدة للمواطنين وتوظيفها لتحقيق المواطنة الصالحة، وفي الصين تهدف إلى ترسيخ المعايير والقيم الأخلاقية المُتعلقة بالمُمارسات الإعلامية، وبعيدًا عن التثقيف الناقد للمواطن فإن هدف التربية الإعلامية في هونغ كونج يطرح تطبيقًا جيدًا لكيفية استخدام الفرد لما يتعلمُه من وسائل الإعلام في حياته اليومية؛ وذلك عن طريق تعليم الفرد كيفية التعامل بحكمة مع وسائل الإعلام المُتنوعة (Lee, A. Y, 2010)، بينما هدف التربية الإعلامية الرئيس في فرنسا يتمحور حول بناء مواطنة واعية ومسئولة لمُجتمع ديُمقراطي Fedorov, A, (2008, 62)، وقد بينت عديد من الدراسات العربية، ومنها دراسات: (رشا عبد اللطيف، 2011)؛ (نعيمة عمر، 2016) أن أهداف التربية الإعلامية غير مُرسخة بالمُجتمعات العربية.

وقد ركزت بحوث ودراسات التربية الإعلامية سواء العربية أو الأجنبية، ومنها دراسات كُل من: (رشا عبد اللطيف، 2011)؛ (ريهام عبد الرازق، 2013)؛ (حسن محمد، 2010)؛ (Weymouth, L. A, 2010)؛ (Kline, S et al., 2006)، على وسائل الإعلام التقليدية خاصةً التلفزيون حتى وقت قريب، وتناولتها بشكل رأسي مُعمق، دون توضيح علاقات الاستخدام بين وسيلة وأُخرى، وتطوراتها ووضعها في إطار أشمل يتضمن مُختلف الوسائل الإعلامية الجديدة كالأجهزة التفاعُلية وتطبيقاتها. وقد يَرجع هذا إلى انتشار التلفزيون كأهم وسيلة إعلامية تعَرض لها الجمهور في العقود الزمنية السابقة؛ وذلك لسهولة الوصول إليه بدرجة جعلت البعض يعتقد بأن جوهر التربية الإعلامية في التربية الخاصة بالتلفزيون فقط، إلا أن الوضع اختلف، وبدأ الاتجاه نحو تكوين وعي نحو وسائل الإعلام الجديدة، فنتج مُصطلح التربية الإعلامية والمعلوماتية أو معرفة أساسيات المعلومات والإعلام "Media and Information Literacy"، أو مُصطلح التربية الإعلامية في زمن الإعلام الجديد "NMLE: New Media Literacy Education"، أو مُصطلح التربية الإعلامية الرقمية "Digital Media Literacy

"Education"، وقد نجحت دراسات التربية الإعلامية الحديثة في توسيع مفهوم الوسيلة الإعلامية، وبدأ الاهتمام بالإعلام الجديد بمظاهره المُتنوعة كشبكة الإنترنت (Phelps-Tschang et al., 2015)؛ (سراج علي، 2013)، ومواقع التواصل الاجتماعي (Graber, D., & Mendoza, K, 2012)؛ (De Abreu, B. S, 2011)؛ (أحمد جمال، 2015 ب)؛ (Almjeld, J. M, 2008)؛ (حسن محمد، 2017)؛ (أميرة محمد، 2019).

وقد اتفقت مُعظم دراسات التربية الإعلامية على تعقُّدّ بنية الرسائل الإعلامية المُعاصرة مؤكدة على مخاوفها على مُعظم فئات الجمهور، والتي ما زالت تفتقر للمهارات الأكثر تعقيدًا لفهم ونقد هذه المُنتجات، والاستغلال الأمثل لها، كما رصدت عددًا من المُتغيرات الديموغرافية التي قد تؤثر في ظاهره التربية الإعلامية، أبرزها: النوع، والسن، والمُستوى التعليمي، ومقر الإقامة، والحالة الاجتماعية، وكم ونوع وسائل الإعلام المُتاحة؛ لذلك أكدت عديد من الدراسات على أهمية التربية الإعلامية في فهم قيمة الرسائل الإعلامية، وربطت بين تنمية مهارات نقد الرسائل الإعلامية لدى الجمهور، وتحفيز الجمهور على إنتاج رسائل إعلامية، ومنها دراسات: (نهى سامي، 2015، 2016)؛ (أسامة عبد الرحيم، أحمد عادل عبد الفتاح، 2015)؛ (أحمد جمال، 2015 ب)؛ (Fathallah, D. M, 2014)؛ (Babad, E et al., 2012)؛ (Webb, T et al., 2010)؛ (Love, C, 2006)، وهو ربط منطقي بين التحليل النقدي والإنتاج الإبداعي المسئول، وأضافت دراسات أُخرى بُعدًا آخر يتعلق بتنمية استراتيجيات القيام برد الفعل تجاه وسائل الإعلام، من خلال تكوين جماعات ضغط أو السعي لمُقاطعتها (أكرم أحمد، 2015)؛ (رشا عبد اللطيف، 2011).

مما سبق يتبين؛ أن تطور المفهوم واستخداماته تبعًا للتطورات المُتسارعة لأدوات الإعلام والاتصال صاحبه تطور في هدف التربية الإعلامية، ففي ثلاثينيات القرن العشرين كان هدف التربية الإعلامية، هو: تشجيع الطُلاب على التمييز والمُقاومة، وتنمية الحُكم الصحيح والذوق الرفيع لديهم؛ من خلال استيعابهُم للاختلافات الأساسية بين القيم الخالدة والثقافة الراقية، وبين الثقافة الوضعية والقيم التُجارية لوسائل الإعلام، وتطور في السبعينيات، ليتمثل في: الكشف عن طبيعة النصوص الإعلامية؛ ذلك لبيان كيفية عمل وسائل الإعلام، وتعزيز الأفكار الخاصة بالجماعات المُهيمنة داخل المُجتمعات؛ ذلك من خلال التشجيع على الطرائق التحليلية ذات الدقة والموضوعية، على أن يكون التحليل مقرونًا بالدراسة التفصيلية لاقتصاديات وسائل الإعلام، وكان ذلك يتم من خلال حَث الطُلاب على تنحي مصالحهِم وميولهِم الذاتية جانبًا، والدخول في أشكال التحليل المنهجي الذي من شأنه أن يكشف عن الأهداف الضمنية لوسائل الإعلام، بالتالي تحرير الطُلاب لأنفُسهِم من نفوذها. وأصبحت أسئلة هذا المنهج، مُتمثلة في: من المُستفيد من المواد الإعلامية؟، وما أهميتها بالنسبة له؟، ولماذا هي هامة؟، وما معايير الحُكم على أهميتها؟ (Kubey, R., & Serafin, G. M, 2001, 24). ثم تطور الهدف في الثمانينيات، ليتمثل في: تحويل استهلاك الرسائل الإعلامية إلى عملية ناقدة نشطة، ومُساعدة الأفراد على تكوين الوعي الناقد حول طبيعة تلك الرسائل، وفهم دورها في بناء وجهات النظر حول الواقع الذي يعيشون فيه (بدر الصالح، 2007، 3)، بينما أصبح هدف التربية الإعلامية في التسعينيات، مُتمثل في: تمكين الجمهور من مُعالجة الرسائل الإعلامية وإنتاج معاني ذات صلة بالنواحي الشخصية والمُجتمعية (إليزابيث ثومان، 1990، 3).

ب) دراسات تطبيقية تعرضت لقياس مفهوم التربية الإعلامية:

تلك الفئة أبرزت بعضًا من الدراسات التحليلية، والتي ركزت جهودها على فحص مُحتوى الرسائل الإعلامية، وتحديد أكثر هذه الرسائل احتياجًا لتفعيل تدريبات التربية الإعلامية، وتوعية المُستهلكين بشأنها، مع اقتراح نماذج وتصورات تطبيقية لمحو الأُمية الإعلامية حولها، وتوصلت تلك الدراسات إلى عدة نتائج، أبرزها:

- ثمة فهم مُجتمعي عربي ضعيف لدور التربية الإعلامية في ميدان التربية الحديثة، مع ضَعف التمويل المادي – أحد مُعوقات تطبيق التربية الإعلامية - في ظل ارتفاع كُلفة الأنشطة الإعلامية، وهذا ما بينته نتائج دراسات كُل من: (نعيمة عمر، 2016)؛ (أسماء بكر، 2014)؛ (مريم الصالح، 2013)؛ (حنان سعيد، 2013)، كما أن هُناك ضرورة مُلحة لتصميم تدريبات التربية الإعلامية، ذلك فيما يتعلق بمجالات وتخصُصات دقيقة، مثل: برامج علاج اضطرابات الأكل، والإعلانات والمواد الأجنبية، وصورة الجسد، وغيرها، أيضًا الحاجة الماسة لوجود منهج عربي للتربية الإعلامية (رويدا علي، 2018) يتفق مع مهارات القرن الحادي والعشرين، وضرورة تفعيل دور المؤسسات التعليمية في تحقيق التربية الإعلامية للمُتعلم بهدف تزويده بالاتجاهات السلوكية البناءة، وتنمية قُدرتِهم على الاستخدام الواعي لوسائل الإعلام المُتنوعة وإنتاج مضامين إبداعية مسئولة، ومواجهة سلبيات وسائل الإعلام.
- بينت النتائج وجود اتجاهين رئيسيين للدراسات والأدبيات العلمية التي تناولت التربية الإعلامية.
  - الأول- يُركز عليها من خلال دور المؤسسات التعليمية والمناهج الدراسية.
  - الثاني- يتناولها بمفهومها الأوسع الذي يستهدف كل أفراد المُجتمع.

وقد تناولت دراسات المحور الأول العلاقة بين التربية والإعلام، وكان لهذا الاتجاه النصيب الأوفر للدراسات والأدبيات الصادرة من باحثين تربويين وإعلاميين، وقد ركزت مُعظمها على تقديم التصورات والمُقترحات الخاصة بإدماج التربية الإعلامية ضمن المُقررات الدراسية في المُستويات التعليمية المُتنوعة، وأهمية التنسيق بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الإعلامية، وقد استهدفت هذه الدراسات فئات مُجتمعية عدة، وهي: تلاميذ وطُلاب التعليم ما قبل الجامعي بمُختلف المراحل كمرحلة التعليم الأساسي (الإبتدائي، والإعدادي)، ومرحلة التعليم الثانوي بشقيه العام والفني، وطُلاب التعليم الجامعي المُتخصصين وغير المُتخصصين، إضافةً إلى الطُلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، أيضًا المُعلمين، كما بينت النتائج غياب شبه تام لمرحلة رياض الأطفال [(4)]. هذا وقد أظهرت نتائج وتوصيات بعضٍ من هذه الدراسات الحاجة إلى تدريب القائمين بالاتصال في المؤسسات التعليمية على مهارات التربية الإعلامية، ومنها دراسة: (بشرى سليمان، 2017)؛ (بسمة بنت محمد، 2015)؛ (سعود بن علي، 2013)؛ (هناء العمودي، 2010، 2016)؛ (Yoshida, H, 2015)؛ (Inan, T., & Temur, T, 2012).

---

(4) بالرغم من وجود:

- بحوث ودراسات في مجال التربية الإعلامية بكُليات رياض الأطفال، ومنها دراسات **(مها محمود، 2018، 2014)**.
- نموذج اكتساب مهارات التربية الإعلامية أثناء المراحل العُمرية للفرد "Typology of Media Literacy"، ويتكون النموذج من ثماني (8) مراحل مُتتالية، وهي: (اكتساب الأساسيات، واكتساب اللُغة، واقتناء السرد، وتطوير الشكوك، والتنمية المُكثفة، والاستكشاف التجريبي، والتقدير الحرج، والمسئولية الاجتماعية). وتبدأ المرحلة الأولى في العام الأول الطفل باكتساب الأساسيات، وتتسم بالمقدرة على إدراك أن هُناك آخرين غيرنا يختلفون عنا، بينما تحدُث المرحلة الثانية أثناء العامين الثاني والثالث من عُمر الطفل، ويتم فيها اكتساب اللغة، وتتسم بالمقدرة على التوجه إلى وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، والتعرف على شخصيات وسائل الإعلام المرئية. أيضًا تحدُث المرحلة الثالثة من العام الثالثة إلى العام الخامسة للطفل، ويتم فيها اكتساب السرد أو القص، وتتسم بالمقدرة على إدراك أن الواقع يختلف عما تُقدمه وسائل الإعلام. **وهي المراحل الموازية لمرحلة رياض الأطفال**، ويتم تطوير الشك للطفل من عام (5: 9) في المرحلة الرابعة، والتي تتسم بالمقدرة على تحديد ما يُحبه وما لا يُحبه في الرسائل الإعلامية، وتحدُث المرحلة الخامسة بعد المرحلة السابقة بفترة قصيرة، ويتم فيها التطوير المُكثف وتتسم بالقُدرة على الحصول على المعلومات التي يحتاجها الفرد من وسائل الإعلام، أما المراحل الثلاث الباقية تعتبر مراحل مُتقدمة، لأنها تتطلب تطويرًا نشطًا لأبنية التربية الإعلامية المعرفية (Potter, W. J., 2008, 22).

ولكن الجيل الحديث منها - الاتجاه الثاني - ربط بين دراسات التربية الإعلامية ومفهومي التعلُم بالمُمارسة والتعلُم المُستمر، وفصّل في الأدوار المطلوبة من المؤسسات الاجتماعية المُتنوعة؛ خاصةً الأسرة، والمؤسسات التعليمية والإعلامية، كما يرتكز هذا الاتجاه على فلسفة تدريب الجماهير لرفع كفاءة استهلاكهُم للمُنتجات الإعلامية، مؤكدًا على حق جميع المواطنين في تلقي هذا النوع من التدريبات، حتى إن كانوا في غير سنوات التعليم، ورفض استبعاد أي فئة من الحصول على فُرص محو الأُمية الإعلامية. ومن الفئات المُجتمعية التي استهدفتها دراسات التربية الإعلامية المصرية: أخصائيين الإعلام التربوي بالمدارس، وخُبراء: (التربية، والإعلام، والإعلام التربوي، والإعلام المدرسي، وعلم النفس والاجتماع)، والأسرة، والقائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية، وفي سياق مُتصل قدمت دراسة (فيليب اسكاروس، 2015) برنامج عملي للتربية الإعلامية مع نماذج تطبيقية للأُميين.

- أبرزت هذه البحوث والدراسات ثراءً معرفيًا وعلميًا واضحًا في تناول كافة الفئات، وقد كشفت نتائجها عن تعاظُم تعرُض فئتي الأطفال والشباب لوسائل الاتصال بمُختلف أنواعها، حيثُ أنهُم يقضون أوقاتًا تتعدى الأوقات التي يقضونها مع أُسرهُم وذويهُم، إلا أن هُناك آخرون قد اقتصروا هذه التربية على مواطني دول مُعينة، فيما ذهب آخرون نحو توصيفها لفئات تعليمية ومهنية مُحددة. وتُمثل التربية الإعلامية مدخلاً نظريًا وتطبيقيًا، يُمكن الاستفادة منه في تفعيل الجانب التجريبي في مجال الدراسات الإعلامية، كما أنها تضمنت عددًا من المداخل التي تَحكُم عملية تنظيم تطبيق التربية الإعلامية التي تتحدد في إطارها كافة الجوانب التنفيذية لتصميم موضوعات التربية الإعلامية وتطبيقاتها ومجالاتها ووسائلها وطرائق تقييمها، وهي المداخل: الفلسفية، والمنهجية، والتربوية، وقد تناولتها الأدبيات والدراسات بنوع من الخلط بين التنظير والتطبيق.
- عمدت بعض الدراسات الميدانية والتجريبية نحو قياس تأثير تدخُلات التربية الإعلامية في الحد من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام، بالتطبيق على معارف، ووجدان، وسلوكيات المُتلقي للرسائل الإعلامية في حالات مُحددة، أبرزها ما يلي:
  - مُكافحة المواد الإعلامية غير الأخلاقية: بينت نتائج دراسة (هاني إبراهيم، 2016) دور التربية الإعلامية في التوعية بعديد من المخاطر والظواهر السيئة التي يُعاني منها المُجتمع بشكل عام والمُجتمع الطُلابي بشكل خاص، أبرزها: مخاطر التحرُش الجنسي، كما بينت نتائج دراسة (Pinkleton, B. E et al., 2008)، أن برامج التربية الإعلامية قد وفرت للطُلاب إطارًا معرفيًا ضروريًا لفهم ومُقاومة تأثيرات وسائل الإعلام على قراراتهُم المُتعلقة بمُمارسة الجنس، وأوضح الطُلاب عينة الدراسة أنهُم تذكروا المعلومات الاجتماعية التي تضمنها البرنامج أكثر من المعلومات الطبية، وأنهُم قد اكتسبوا تطويرًا في مهارتهُم الناقدة.
  - مواجهة الصورة النمطية للنوع والعرق: كشفت نتائج دراسة (Scharrer, E., & Ramasubramanian, S, 2015)، عن قُدرة التربية الإعلامية على مُعالجة التحيُز والتعامل العُنصري، والمُساهمة في تعزيز التعدُدَّية الثقافية؛ من خلال التحليل الناقد للمُحتوى الإعلامي.
  - الحد من الصراع والعُنف: بينت دراسات (Scharrer, E, 2009, 2006, 2005) أن برامج التربية الإعلامية أظهرت تعزيزًا إيجابيًا نحو تحليل المواد الإعلامية العنيفة من جانب الطُلاب، حيثُ تمكنوا من استيعاب المخاطر الناتجة من مُشاهدة المواد الإعلامية العنيفة، كما تولدت لَديهِم مشاعر سلبية نحو مُشاهدة تلك المواد؛ لذا أصبحوا رافضين للعُنف

كتصرُف في الحياة، كما كشفت نتائج دراسة (خديجة بن فليس، 2011) عن فاعلية التربية الإعلامية في التخفيف من السلوك العنيف لدى المُراهق.

- مُكافحة التدخين: بينت نتائج دراسة (Primack, B. A., & Hobbs, R, 2009) فاعلية مُعظم وسائل التربية الإعلامية في تقليل نسبة الإقبال على التدخين، كما كشفت دراسة (Phelps-Tschang et al., 2015) عن إمكانية تَدريس التربية الإعلامية المُرتبطة بالتدخين في المناهج المدرسية عبر برنامج التعليم بشبكة الإنترنت، كما أكدت دراسة (Primack, B et al., 2014)، قُدرة التربية الإعلامية في الحد من انتشار ظاهرة التدخين بين المُراهقين.
- التعزيز الصحي: أوضحت دراسة (Bindig, L. B, 2009) دور التربية الإعلامية في مُعالجة إضرابات الطعام. أيضًا بينت دراسة (Bergsma, L. J., & Carney, M. E, 2008)، أن دراسة التربية الإعلامية تُعزز من فُرص تكوين استراتيجية لتنمية المعلومات الصحية لتحسين عددًا من السلوكيات الصحية، فتعزيز الجانب المعرفي والوجداني للشباب تجاه بعض القضايا الصحية يُمكن أن يَسهُم في منع أضرار صحية أو تعديلهُم للسلوك الصحي. كما توصلت دراسة (Wade, T. D et al., 2003)، إلى أن التربية الإعلامية تُعدَّ وسيلة آمنه للحد من خطورة الإضراب عن الطعام.
- مواجهة جرائم الإنترنت: كشفت نتائج دراسة (أميرة طاهر، 2018)، عن قُدرة التربية الإعلامية بوجه عام ومعاييرها بشكل خاص في مواجهة جرائم الإنترنت التي يتعرض لها الجمهور المصري.

- ظهرت اجتهادات بحثية عديدة من شأنها توضيح دور التربية الإعلامية في تعزيز الرقابة الوالدية (التدخل الأبوي)، حيثُ بينت نتائج دراسة (Eastman, W, 2001)، أن الآباء هُم القدوة الحقيقية لأبنائهُم من حيثُ أنماط مُشاهدتهُم التليفزيونية، وأن هُناك اختلافات في أنماط المُشاهدة بين الأطفال وبعضهُم البعض، أيضًا بين الأُسَر، وأن الآباء يستخدمون التلفزيون بطرائق مُتنوعة، ولأهداف مُختلفة، كما أن المُشاهدة التليفزيونية ليست كُلها سيئة، فهُناك أَوْجُه إيجابية وأُخرى سلبية للمُشاهدة، فكُلما زادت كثافة المُشاهدة التلفزيونية من قِبَل الأطفال زادت التأثيرات عليهِم، إضافةً إلى أن التحدُث مع الصغار وجعلهُم يُفكرون فيما يُشاهدون يُساعد في تقليل تأثيره عليهِم، وأن المُعلمون يقوموا بدورًا هامًا في جعل الأطفال يُفكرون ويُناقشون ما يُشاهدونه على التلفزيون، بما يترك أثره على سُلوكهُم، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة النهوض بمُستوى البرامج التلفزيونية.

وفي السياق ذاته أوضحت دراسة (Mendoza, K, 2009)، أن البحث في التدخل الأبوي يُثير عدة قضايا أُخرى كالرقابة الوالدية، كما تُقدم التربية الإعلامية نموذجًا لكيفية تعامُل الآباء الواعي مع أبنائهُم لمُمارسة الوساطة الإعلامية النشطة، كما عكست نتائج دراسة (Weymouth, L. A, 2010)، اقتناع الآباء بأهمية التربية الإعلامية كوسيلة لخفض العُنف داخل الأُسرة؛ وذلك من خلال تخفيض عدد ساعات مُشاهدة الأطفال للأفلام، وازدياد عدد ساعات مُشاركه الآباء للأطفال لمُشاهدة التليفزيون، إضافةً إلى مُشاركتهُم في مُناقشة أطفالهِم حول الآثار السلبية للعُنف بالتليفزيون، كما أوصت دراسة (Comer, J. S, 2007)، بضرورة إمداد الأهل ببرامج للتربية الإعلامية؛ لتوجيه أبنائهُم إلى كيفية التعامل مع الأخبار المُتعلقة بالإرهاب. أيضًا بينت نتائج دراسة (رشا محمود، 2014) إلى ضرورة تعزيز دور الأسرة في تربية أطفالها إعلاميًا.

بينما كشفت نتائج دراسة حالة تدخل الوالدين في استخدام أبنائهُم للإنترنت (عبد الرحيم أحمد، 2015)، إلى أن المُتغيرات الديموغرافية لا تؤثر على استخدام الأبناء للإنترنت، وأن الآباء يختلفون عن الأمهات

في اختيار أساليب التدخل في استخدام الأبناء للإنترنت. بينما سعت دراسة (هاجر محمد، 2013) للكشف عن العلاقة بين أنماط التدخُل الأبوي وطبيعة التأثيرات الناتجة عن تعرُض الطفل المصري للقنوات الفضائية، وقد خلصت نتائجها إلى: وجود أتفاق عام بين إجابات الوالدين والأبناء، واعتراف جميع مُفردات عينة الوالدين بوجود مُشكلة خطيرة في تعرُض أطفالهُم للتليفزيون، ومنهُم من يضع ضوابط ويتحكم بالفعل أو يُتابع أطفاله أثناء المُشاهدة، وأن الأُمهات هُم أكثر من يُتابع ويَهتم بما يُشاهده الطفل. كما طرحت دراسة (اعتماد خلف، 2003) نموذج إرشادي للأم يَسهُم في تخفيف حدة الآثار السلبية المُترتبة على مُشاهدة الأطفال للعُنف، وقد خلصت الدراسة إلى: ضرورة وجود مُقرر للتربية الإعلامية ضمن المُقررات الدراسية مُنذ بدايات الطفل التعليمية حتى تُتيح له الفُرصة للاتصال الجيد والفعال مع وسائل الإعلام المُتنوعة، وتطوير وترجمة اللوائح الإرشادية الخاصة بالمُشاهدة، أيضًا ضرورة أن يُقلل الكبار من حَجم مُشاهدتهُم للتلفزيون أثناء وجود الأطفال بالمنزل مع تحديد وقت غلق التلفزيون يَلتزم به جميع أفراد الأُسرة. كما سعت دراسة (حسام وعدي، 2016) للكشف عن معرفة الوالدين بالتربية الإعلامية الرقمية في المُجتمع الأردني.

- في اتجاه دعم التربية الإعلامية للتنمية المُجتمعية الشاملة، أظهرت نتائج دراسة (علي نواوي، 1995) أن التربية الإعلامية مطلب ضروري لدفع عملية التنمية المُجتمعية بجميع أبعادها الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، بينما أوصت دراسة (محمد عبد الحميد، 1995) على ضرورة دعم مُصطلح التربية الإعلامية، كما أكد على دور المدرسة في مجال التربية الإعلامية، واتجاهات القائمين عليها في بناء الفكر والاتجاه الصائب نحو وسائل الإعلام واستخدامها، أيضًا يجب أن تعمل التربية الإعلامية في إطار المنظومة التعليمية، والتي تشمل البرامج التعليمية بما يتفق مع هذا المفهوم، واستحداث برامج أو مناهج جديدة تُحقق أهدافه، وإعداد المُعلم المُتخصص الذي يقوم بتحقيق هذه الأهداف من البرامج الدراسية. وفي إطار التنمية الشاملة للمُجتمع أكدت دراسة (إسماعيل محمد، 1990) على أن التربية الإعلامية أداة للتنمية الشاملة في جمهورية مصر العربية، وأوضحت دراسة (إبراهيم محمد، 1993) دور التربية الإعلامية في تنمية المُجتمعات الإعلامية، كما كشفت دراسة (عبد الرحيم أحمد، 2017)، عن دور التربية الإعلامية في تحقيق التنمية الشاملة.
- وفي إطار مُمارسات القيادات التربوية، بينت نتائج دراسة (خالد المُطيري، 2012) أن واقع مُمارسة توظيف التربية الإعلامية في مُمارسات القيادات بالوزارة جاءت بدرجة مُتوسطة؛ لذلك طرحت الدراسة استراتيجية إدارية لتوظيف التربية الإعلامية في مُمارسات القيادات التربوية، وفي الإطار ذاته أكدت نتائج دراسة (عبد الرحمن بن سعود، 2012) على أن القادة التربويين يرون أهمية كبيرة لأهداف التربية الإعلامية ومعارفها ومهاراتها، مثل: التفكير الناقد، والتعلُم الذاتي. أيضًا بينت دراسة (عبد العزيز الشهري، 2017) أن مفهوم التربية الإعلامية غير واضح في أذهان المُعلمين، وترتب على ذلك وجود قصور في دور القيادة المدرسية في تفعيل التربية الإعلامية.
- تعَاظم دور التربية الإعلامية في تعزيز المواطنة ونشر لمفهومها للفئات المُجتمعية المُختلفة، فقد بينت دراسة (Ellis, T, 2009) دور التربية الإعلامية في تطوير وعي الطُلاب البيئي بطريقة نقدية. بينما طرحت دراسة (الحسين حامد، 2014) تصورًا لتدعيم دور وسائط التربية الإعلامية في نشر ثقافة حقوق الإنسان في التعليم الثانوي في مصر. كما كشفت دراسة (إيهاب حمدي، وبسنت محمد، 2013) عن دور التربية الإعلامية في زيادة المعرفة والمُشاركة المدنية. أيضًا بينت دراسة (حازم أنور، وإبراهيم محمد، 2015) أهمية التربية الإعلامية في نشر قيم المواطنة، كما كشفت دراسة (بشرى سليمان، 2017) عن دور التربية الإعلامية في تنمية الوعي الوطني للطُلاب.

- اكتفت بعض الدراسات بالتأكيد على أن تنمية مهارات نقد الرسائل الإعلامية، هي من صميم التربية الإعلامية، لكنها لم توضح تفاصيل تلك المهارة أو أساليب واستراتيجيات تنميتها، ولم تُقدم إرشادات تفصيلية واضحة ومُحددة عن كيفية تطبيق مهارات التربية الإعلامية، وحاولت دراسات أُخرى استكمال هذا الجُزء وأشارت إلى مهارات عديدة، أهمها: الوصول، والفهم، والاستخدام الواعي، والاختيار الانتقائي، والمُشاهدة والتفكير الناقد، والتمييز بين المضمون الواقعي والمضمون الخيالي، والاتصال، والإبداع، والتقويم، والتحليل، والتركيب، والمُقارنة، (طارق محمد، 2005)؛ (غادة حسام الدين، 2006)؛ (أحمد جمال، 2015 ب)؛ (أماني محمد، 2011)، وقد فصلت دراسات أُخرى في مُقترحات علمية تَصُب في تنمية هذه المهارات، إلا أنها تَظل مُقترحات لا يجمعها إطارًا مُتكاملاً، مثل: الإرشادات والخطوات المُقترحة التي قدمتها بعض الدراسات في مُساعدة الأُسرة في استخدام التلفزيون كأداة تُثرى خبرات الطفل، وتُنمي لديه القُدرة على الاختيار الناقد، والمُشاهدة الناقدة، وتُكسبه القُدرة على الاختيار والحوار (سماح الدسوقي، 2010)؛ (Lim, L. H., & Theng, Y. L, 2011). فأهمية التربية الإعلامية تنبُع من أهمية إكساب الفرد العمليات الانتقائية وتنميتها.
- قدمت بعضًا من الدراسات مُقترحات وأساليب لتحفيز الجمهور - خاصةً التلاميذ والطُلاب - على إنتاج رسائل إعلامية إبداعية، إلا أنها أيضًا كانت مُقترحات مُتفرقة لا يجمعها إطارًا مُتكاملاً، مثل: تشجيع الأطفال على تكوين بيئة إعلامية إيجابية في المنزل، وتنمية مهارات الإبداع من خلال تدريبهُم وتشجيعهُم على تصميم إعلان تُجارى للمُنتج المُفضل لديهِم، أو تصميم إعلانات مُضادة، ومُقترحات تُشجع التلاميذ في المدارس على إنتاج لعبة فيديو، أو صحيفة، أو إنشاء صفحة على شبكة الإنترنت تُخصص لتلاميذ آخرين لمُشاهدتها، وتشجيع الطُلاب على استخدام وسائل الإعلام المحلية في مُخاطبة الآخرين من خلال: تسجيل ومُشاركة ومُقابلات، وتغطية أحداث محلية، كُل ذلك في إطار مفهوم التعلُم بالمُمارسة الذي يتم داخل المدارس أو الجامعات. بينما اتجهت الدراسات الأحدث في مجال التربية الإعلامية إلى مُحاولة معرفة أساليب تشجيع الطُلاب على كيفية المُشاركة في البيئة الإعلامية الرقمية بذكاء ومهارة ومسئولية، وركزت مُعظم الدراسات - سواء فيما يتعلق بتنمية مهارات نقد الرسائل الإعلامية، أو التحفيز على إنتاجها - على فئة الطُلاب في مُختلف المراحل التعليمية (نهى سامي، 2015، 2016)؛ (لمياء محمد، 2010)؛ (غادة حسام الدين، 2010)؛ (Lahiji, A, 2008).
- في إطار الرؤى التنظيرية، يُمكن كشف تفوق الدراسات الأجنبية على العربية في ابتكار المداخل الفكرية النظرية والتطبيقية المُرتبطة بسياق التربية الإعلامية، وفي بعض النتائج الإيجابية التي تتصل بقُدرة الفرد على التعامل الواعي مع الوسائل الإعلامية (ثريا البدوي، 2017، 52)، وقد تمثلت أهم المداخل التي حاولت تقديم تفسيرات للظواهر المُرتبطة بالتربية الإعلامية في مدخل دراسة الحالة (Lee, A., & Mok, E, 2003)، والمدخل التنموي (Graber, D., & Mendoza, K, 2012)، ومدخل تبني الابتكارات "Innovation Theory" (Lee, A. Y, 2016)، ونظرية الانتشار (Yates, B. L, 2001)، ومدخل دمج تقنية المعلومات في التعليم (بدر بن عبد الله، 2007)، والنظرية النقدية، ومدخل الحماية من تأثير وسائل الإعلام (سهير صالح، 2014)، والمسئولية الاجتماعية (رشا عبد اللطيف، 2011)، والغرس الثقافي (غادة حسام الدين، 2010).

المحور الثاني- الاتجاهات المنهجية المُعاصرة لمجال التربية الإعلامية:

على المُستوى المنهجي لم تختلف الدراسات العربية عن الأجنبية كثيرًا، فقد ارتبطت مُعظم الدراسات العربية بالطبيعة الوصفية لعلاقة المُتلقي للرسائل الإعلامية والمُستخدم لوسائطها، كما وظف كثير من الباحثون مجموعة من الأدوات المنهجية التقليدية، وفي هذا السياق استخدمت عديد من الدراسات المنهج الوصفي المسحي باستخدام الاستبانة، ومنها دراسات: (إلهام أحمد، 2019)؛ (هاني إبراهيم، 2016)؛ (أحمد محمد، 2015)؛ (عبد الرحيم أحمد، 2015)؛ (بسمة بنت محمد، 2015)، من جهة أُخرى، دمجت بعض الدراسات بين عدة أُطر منهجية، مثل دراسة: (بيان محمد، 2018)؛ (أحمد جمال، 2015 ب)؛ (سراج علي، 2013)، والتي استخدما المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، بينما استخدمت دراسات كل من: (صالح عابر، 2018)؛ (شريفة رحمة الله، 2013) المنهج الوصفي والمنهج الكيفي، واستخدمت دراسة (إيمان محمد، 2012) المنهج الوصفي والمنهج المُقارن، واستخدمت دراسة (صالح عابر، 2018) المنهج الاستكشافي عبر استخدام المنهج الكيفي ومنهج تحليل المُحتوى، مُعتمدًا في جمع البيانات على المقابلات الشخصية المُتعمقة، والمُناقشات الجماعية المُركزة. كما لجأت مجموعة أُخرى من الباحثين نحو توظيف أدوات التحليل الوثائقي، أو التحليل من المُستوى الثاني، مثل دراسة: (ماجدة مُراد، 2015)؛ (فلاح عامر، 2015)؛ (حسن محمد، 2014)؛ (وليد فتح الله وآخرون، 2011).

بينما ذهب بعض الباحثين إلى استخدام المنهج المُستقبلي في إعداد تصورات تطبيقية مُقترحة، مثل دراسة: (سليم عبد الستار، 2016)؛ (نعيمة عمر، 2016)؛ (مها محمود، 2014)؛ (عبد المجيد بن سلمي، 2013)، بينما اعتمدت دراسة (حنان سعيد، 2013) على مدخل الدراسات الوثائقية. وفي سياق آخر استخدمت دراسة (سيف الدين حسن، 2012) المنهج التحليلي، والأسلوب المنطقي المُدعم بالنتائج التي توضح الأفكار المطروحة، بينما استخدمت دراسة (حنان عطية، 2009) المنهج الاستنباطي على عينة من المعنيين بالتربية والإعلام، كما استخدمت دراسة (ليلى رشاد، وعلياء يحيى، 2009) منهج تحليل المُحتوى، واستخدمت دراسة (عصام جابر، 2008) المنهج الوصفي التحليلي عن طريق استخدام أسلوب التحليل الفلسفي، بينما ذهبت مجموعة من الدراسات إلى استخدام المنهج الكيفي مُستخدمة عدة أدوات في جمع بياناتها، فقد اعتمدت دراسة (Tawfic, L, 2004) على مجموعات النقاش المُركزة، أيضًا اعتمدت دراسة (أميرة محمد، 2019) على مجموعات النقاش المُركزة إضافةً إلى أسلوب المقارنة، كما اعتمدت دراسة (صالح عابر، 2018) على كل من تحليل المحتوى، والمقابلات المُتعمقة، والمُناقشات المُركزة.

في المُقابل، لم تختلف الدراسات الأجنبية عن العربية في أُطرها المنهجية كثيرًا، كالمنهج الوصفي والتجريبي والتحليلي والمُقارن، إلا أنها قد أظهرت مناهج وأدوات بحثية أقرب إلى "الكيفية" منها إلى "الوصفية"، تُركز على إنتاج وإبداع المُتلقي للرسائل الإعلامية، فانتهجت دراسة (Scharrer, E., & Ramasubramanian, S, 2015) نهج الدراسات الكمية لبحوث التربية الإعلامية، بينما استخدمت دراسة (Schmidt, H. C, 2012) المنهج المُقارن لمُفردات التربية الإعلامية، كما اعتمدت دراسة (Ashley, S et al., 2012) على المنهج التحليلي، واعتمدت دراسة (Koltay, T, 2011) على المنهج الناقد للرسائل الإعلامية. وفي سياق مُتطور استخدمت دراسة (Park, H. W., & Biddix, J. P, 2008) منهج "Web Metric"[(5)]، الذي يُقيس استخدام الروابط والكلمات الواردة في وثائق الويب من حيثُ المُحتوى، ووتيرة العلاقة بين الكلمات في المواقع على شبكة الإنترنت، أيضًا استخدمت دراسة (Almjeld, J. M, 2008) تحليل النصوص والسرد، كما قامت Teen Futures Media Network (2003) بدراسة تتبعيه بهدف التوصل إلى منهج للتربية الإعلامية يتم تطبيقه بالمدارس الإعدادية

(5) يرتبط هذا المنهج ارتباطًا وثيقًا بأداة "WEbometric Analyst"، والتي تُستخدم في تقييم البحث العلمي بناءً على مؤشرات مُستلة من الويب، ويؤطر لهذه المؤشرات إطارًا علميًا تطبيقيًا (Thelwall, M., & Kousha, K.. 2015).

والثانوية. بينما استخدمت دراسة (Diergarten, A. K et al., 2017) منهج التحليل الاستدلالي المُعتمد على الاختبارات الإلكترونية لتقييم دور التربية الإعلامية، والأسئلة التعريفية والاستدلالية لقياس عملية التعليم.

ويُمكن القول بارتباط الرؤية المُتكونة فكريًا عن الجمهور، بأسلوب قياسهُم منهجيًا، فالنظرة السلبية لجمهور الوسيلة "كمُستهلك"؛ تؤدي إلى قياسه باستخدام أدوات منهجية وصفية (رصدية)، بينما النظرة الإيجابية للجمهور؛ تؤدي إلى توظيف تقنيات توُصف بالإيجابية، مثل: المسوح الإلكترونية، أو الدراسات التجريبية والتحليلية، بينما النظرة النشطة للجمهور كمُستخدمين أو مُتلقين فاعلين ومُنتجين قد وظفت مناهج وأدوات بحثية تُركز على إنتاج وإبداع الجمهور (ثريا البدوي، 2017، 60). وقد صاحب ذلك التطور تطورًا في الفهم العلمي لطبيعة الدور الذي يقوم به جمهور وسائل الإعلام في عملية الاتصال، حيثُ تطور من مفهوم المُتلقي السلبي إلى مفهوم المُتلقي العنيد "Obstinate Audience"، إلى المُتلقي الواثق من نفسه - "Self Reliant"، إلى المُستقبل النشط، إلى المُستخدم المُنتج (محمد محفوظ، 2011، 187 -188).

وقد أنعكس ذلك التطور على تطور البحوث والدراسات الإعلامية عبر مراحل عدة، أبرزها التطور الذي شهدته بسبب ظهور وسائل الإعلام الجديد، وما ترتب عليه ذلك من تطور الإطار النظري العام الموجه للدراسات الإعلامية، فظهر الجيل الثاني من الدراسات الإعلامية أو ما يُعرف بـ "Media Studies 2"، حيثُ تعامل الجيل الأول من البحوث والدراسات الإعلامية مع جمهور وسائل الإعلام وفقًا للرؤى النظرية التقليدية التي تجعله الطرف الثاني المُتلقي في العملية الاتصالية. بينما يتبنى الإطار النظري العام الموجه للجيل الثاني من الدراسات الإعلامية منظور الجمهور المُشارك في عملية الاتصال – حيثُ تعمل وسائل الإعلام الجديد في المقام الأول موجهة باختيارات الجمهور وعمديته في الاستخدام – ويُركز على إعادة إنتاج مقولات وفرضيات نظريات الإعلام التقليدية بما يتناسب مع تغيُر خصائص الظاهرة الإعلامية، والاتجاه نحو تطوير نماذج نظرية مُفسرة يستعين بها الباحث على تبني أساليب بحثية أكثر تكامُلاً وتطورًا لتُناسب اختلاف الظواهر الإعلامية (مها عبد المجيد، 2016 94- 95).

في إطار ما تقدم من تحليل للدراسات السابقة، يُمكن استخلاص مجموعة من المُعطيات الآتية:

يختلف البحث الراهن عن ما سبق من بحوث ودراسات في أنه ينطلق مما آلت إليه نتائج التحليل البعدي للدراسات السابقة، والتي اتفقت على ضرورة تفعيل التربية الإعلامية في المؤسسات المُجتمعية بشكل عام، والمؤسسات التعليمية بشكل خاص، ومن خلالها يتم التعرُف على أهم الجوانب النظرية والتطبيقية التي لم تتناولها تلك البحوث والدراسات، بالتالي البدء مما انتهت إليه، كما أن إدراك جوانب القصور والقوة في تلك الدراسات تمنح البحث الحالي فائدة الإضافة العلمية المأمولة. فمن خلال العرض السابق لنتائج التحليل البعدي للدراسات السابقة، يمُكن مُلاحظة الآتي:

- التربية الإعلامية عملية مُستمرة وتراكمية ومُتواصلة تشمل جميع المراحل العُمرية للفرد؛ أي أنها تعليم مُستمر مع الفرد طوال حياته، ومهاراتها لازمة للحياة العامة وليست خاصة بالحياة: العلمية أو المهنية أو التعليمية، أو أنها تُشكل: فئة بعينها، أو طبقة اجتماعية أو اقتصادية دون الأُخرى، أو منطقة جُغرافية مُحددة، كما تشمل: الأبناء والآباء، والطُلاب والمُعلمين، والقائم بالاتصال والجمهور. فهي لا تتوقف عند نُقطة مُحددة يُمكن القول عندها أن الفرد اكتمل تعليمه الإعلامي، فهو تعليم يبدأ مُنذ الطفولة ويُطبق باستمرار، ويُصبح جُزء من التكوين الإنساني.
- التربية الإعلامية تعني الوصول الواعي للرسائل الإعلامية، والتحليل النقدي لتلك الرسائل ووسائطها ومؤسساتها، بجانب القُدرة على إنتاج رسائل إبداعية ومُشاركتها بمسئولية. أيضًا تعني التعليم والتعلُم بشأن الإعلام ودوره المُجتمعي، وليس التعلُم عن طريق وسائل الإعلام (الإعلام التعليمي). كما

أنها لا تقف عند الكشف عن الصور السلبية (النمطية) لبعض فئات المُجتمع فقط، بل تسعى لردها إلى طبيعتها المُجتمعية (تصحيحها). وهي لا تُحاول تقييد وسائل الإعلام، بل تُدعمها للعمل بشكل موضوعي ومُتزن في المُجتمع، أيضًا تُشجع على استخدام وسائل الإعلام بشكل نقدي واعي لتكوين وجهات نظر مُتعددة مسئولة.

- تتضح جدوى البحث في أهمية التربية الإعلامية للمؤسسات التعليمية، من خلال الاهتمام العالمي في القرن الحادي والعشرين بتحويل مسار المُجتمعات التقليدية لمُجتمعات معرفية - حركة الإصلاح التربوي الشامل -، باعتبارها من الوسائل الأساسية المؤدية للتنمية، وأن التعليم والبحث العلمي يُمثلان الدُعامة الأساسية لتحقيق هذا الهدف، لذلك أوصت مُعظم الجهات ذات العلاقة بالتربية والتعليم - في مُقدمتها اليونسكو - بالاهتمام بالتربية الإعلامية التي تؤسس لمهارات القرن الحادي والعشرين في جميع المراحل التعليمية، إلا أن بعضًا من الدراسات مازالت تبحث في مدى أهمية التربية الإعلامية أو تحديد عناصر أهميتها بالنسبة للطُلاب، ولا تكون النتائج في - مُعظمها - إضافة عما حددته أدبيات الموضوع؛ لذا ربط البحث الحالي ربطًا مُباشرًا بين أهداف التربية الإعلامية وأهداف المُجتمع سواء الإسلامية، أو العربية، أو المصرية، من حيثُ أن التربية الإعلامية ذات خصوصية ثقافية.
- التربية الإعلامية تُعطي تعليم مُرتكز على الأسئلة، وتعلُم يتمحور حول المُتعلم، وحل المشاكل ضمن فرق تعاونية، وبدائل للاختبارات القياسية، ومنهج دراسي مُتكامل، فهي عملية تعليم وتدريب بشأن الإعلام وليس بواسطته، فهي تتكون من معارف تربوية وإعلامية ومهارات كالتعرض النقدي لوسائل الإعلام، والتي يُمكن اكتسابها وتنميتها وتطويرها من خلال تطور التقنيات المُستخدمة في وسائل الإعلام.
- بينت عديد من البحوث والدراسات أنها انطلقت من المفهوم الحديث، لا سيما أنها أُجريت في فترة زمنية حصلت فيها التربية الإعلامية على قسط وافر من الاهتمام العالمي، وبالنسبة للدراسات العربية تم استعراض أبرزها بدءً من عام 1990م، ومع ذلك فقد بدأ المفهوم – في بعض الدراسات - مُتداخلا مع مفاهيم أُخرى ذات صلة، ولم يَكُن هذا التداخل في المفاهيم على مُستوى الواقع وأهدافه فقط بل على مُستوى الدراسات المُقدمة في ذات المجال، فقد قدمت بعض الدراسات تعريفًا للتربية الإعلامية بمفهومها الحديث الذي يتبناه البحث الحالي، إلا أن مُعظم أدوات تلك الدراسات كانت تقيس مُستوى التربية الإعلامية في حدود بُعد الدفاع والحماية مُتداخلة مع مفهوم الإعلام التربوي أو تكنولوجيا التعليم. لذا اهتم البحث الحالي بتوضيح مفهوم التربية الإعلامية وتمييزه عن مفاهيم أُخرى ذات علاقة بشكل واضح.
- رصدت نتائج التحليل البعدي للدراسات والبحوث تعقُد بنية الرسائل الإعلامية المُعاصرة؛ لذا تطورت مهارات التربية الإعلامية بتطور التقنية المُستخدمة في وسائل الإعلام، أيضًا مداخلها وتطبيقاتها عُرضة للتطور المُستمر، مع مُلاحظة أنه ليس من وظائف التربية الإعلامية الاهتمام بوسائل الإعلام كوسائل تعليمية. لذلك اهتم هذا البحث بتصميم قائمة بالمهارات الأساسية مع توضيح تفاصيلها أو أساليب واستراتيجيات تنميتها، كما رصدت عددًا من المُتغيرات الديموغرافية التي تؤثر في الظاهرة، إلا أن البحث الحالي اعتمد على نتائج بحوث ودراسات في علوم الإعلام والاجتماع أكدت أن مُعظم هذه المُتغيرات ليست لها تأثيرات حقيقية في الوقت المُعاصر، وأنها تتلاشى بمرور الزمن.

- تقوم مُعظم البحوث والدراسات الأجنبية على الجانب الأمبريقي أي توظيف التربية الإعلامية في بحوث ودراسات مُتصلة بالحياة، مثل الحياة: السياسة، والاجتماعية، والصحية ... ألخ، في حين أهتمت البحوث والدراسات العربية بتوظيف التربية الإعلامية لدى عينة من فئات المُجتمع.
- قدمت بعضًا من الدراسات مُقترحات وأساليب لتحفيز الأفراد على إنتاج رسائل إعلامية إبداعية مسئولة، إلا أن البحث الحالي اهتم بطرح قائمة بمعايير جودة إنتاج الرسائل الإعلامية بجانب تطوير قائمة بمهارات التربية الإعلامية ليُكونا إطارًا مُتكاملاً لترشيد خبرات الطُلاب الإنتاجية.
- يشترك البحث الحالي مع جميع البحوث والدراسات السابقة في: المجال العام للبحث، وهو: التربية الإعلامية، أو أحد أبعادها، كما يشترك مع مُعظم الدراسات السابقة في المنهج المُستخدم للكشف عن واقع التربية الإعلامية بالجامعات المصرية، وهو المنهج الوصفي المسحي باستخدام أداة الاستبانة، والمنهج الوثائقي (مدخل الدراسات الوثائقية) "Documentary Approach" لرصد التجارب العالمية في هذا المجال، إضافةً للمنهج التطويري مُعتمدًا على أسلوب دلفي، باعتباره أسلوبًا علميًا في التنبؤ واستشراف المُستقبل، ويَسهُم في تحسين فاعلية الرؤى والقرارات المُستقبلية، والمنهج شبهة التجريبي لقياس أثر تطبيق الرؤية المنهجية المُقترحة في التربية الإعلامية على جودة إنتاج الرسائل الإعلامية لدى طُلاب الجامعة المُتخصصين.

لكنه يختلف أيضًا مع عدد من البحوث والدراسات في المنهج المُستخدم والتخصُص الذي بحثت فيها، أهمها: المناهج وطرائق التدريس، وأصول التربية، ورياض الأطفال، الأمر الذي يَحصُر تلك الدراسات في الجانب التدريسي التطبيقي المُباشر للتربية الإعلامية دون التعرُض لعناصر هامة يأخُذ بها هذا البحث كجُزء هام من عناصر التربية الإعلامية، ومنها: فلسفة التربية الإعلامية، والأُطر المهارية المُناسبة لها بشقيها المعرفي والأدائي، والسياق الثقافي والاجتماعي للرسائل الإعلامية. كما أن هُناك بعض الدراسات التي بحثت أيضًا في جانب مُختلف تمامًا عن ميدان هذا البحث، كما تحددت بعض بحوث ودراسات التربية الإعلامية في إطار بعض الأُطر المعرفية أو المداخل التطبيقية أو المُتغيرات المُرتبطة بمجال الإعلام، ومنها: معايير الجودة الشاملة، ومواقع الشبكات الاجتماعية، وتنمية المسئولية الاجتماعية، والمدخل التكنولوجي، وتقنية الفيديو، والعُنف في وسائل الإعلام، وقضايا التعليم، والأفلام السينمائية ... إلخ، أما البحث الحالي فيتخذ من أبرز التجارب العالمية خلفية نظرية له، يَبحث من خلالها عن الأبعاد الشاملة لتفعيل التربية الإعلامية وتحقيق أهدافها: الفكرية والسلوكية، والناقدة والإنتاجية، والفردية والاجتماعية، في إطار الهوية المحلية والإقليمية والعالمية داخل وخارج الجامعة.

وهو بهذا الهدف يُركز على البُعدَّ التطويري للبحوث حيثُ يسعى لطرح رؤية منهجية لتطبيق التربية الإعلامية في إطار المُنطلقات الفلسفية لموضوع التعلُم، وفي إطار أبرز التجارُب العالمية التي طَبقت التربية الإعلامية. وبالرغم أن بعض الدراسات تتفق معها في الطرح سواء كانت تصورات أو رؤى، إلا أن اختلاف: فلسفة التعليم وإمكاناته عن البيئة المحلية، والفئة العُمرية والتخصُصية، والمُتغيرات البحثية، واختلاف أسئلتها تبعًا لذلك عن أسئلة البحث الحالي الذي يَبحث في فلسفة المداخل العالمية التي تنطلق منها الأساليب المُتعددَّة للتربية الإعلامية في أنظمة التعليم العالي للدول المُتنوعة، وصولاً لأفضل طرح لرؤية منهجية للتربية الإعلامية في إطار رؤية شاملة للأُسس والمبادئ والمفاهيم والآليات والإمكانات والمُتطلبات والمعوقات. أيضًا إذا كانت هُناك دراسات من شأنها التحفيز على إنتاج رسائل إعلامية، إلا أن هذا البحث يسعى للكشف عن أساليب ترشيد الخبرات الإنتاجية من خلال تحفيز الطُلاب على إنتاج رسائل إعلامية ذات جودة عالية، إضافةً

إلى اكسابهُم المُشاركة في البيئة الإعلامية الرقمية بذكاء ومهارة؛ لهذا تكونت الرؤية لمجموعة البحث الحالي من خلال النظرة الإيجابية لطُلاب الجامعة المُتخصصين بوصفهُم: مُتلقين ومُستخدمين فاعلين، ومُنتجين.

III. خاتمة:

- فرضت التربية الإعلامية نفسها على الساحة البحثية والأكاديمية، حيثُ تزايد الاهتمام البحثي بها في السنوات الماضية على المُستوى العربي بشكل عام، والمصري بشكل خاص، وقد قابل هذا الاهتمام اهتمامًا آخر من قِبل بَعض المُنظمات والجامعات، والمُتمثل في إقامة المؤتمرات أو الندوات أو ورش العمل حول التربية الإعلامية، أيضًا إقامة مراكز أو وحدات للتربية الإعلامية في بعض الكُليات [6]، إضافةً للتوصيات المُتتالية بإدراج التربية الإعلامية كمادة دراسية في جميع المراحل والمُستويات التعليمية.
- عكست نتائج البحث القصور الواضح في مُستوى تفعيل مفهوم التربية الإعلامية في المُجتمعات العربية بشكل عام والمُجتمع المصري بشكل خاص؛ والذي أنعكس بدوره على الغياب شبه التام لمفهوم التربية الإعلامية نظريًا وتطبيقيًا في الجامعات المصرية، كما تبين تَقدُم مفاهيم التربية الإعلامية التقليدية على المفاهيم الحديثة، الأمر الذي يُشير لضَعف القناعة بمدى ارتباط التربية الإعلامية بعملية الإنتاج للمضامين الإعلامية، وهو المُستوى التمكيني المُتقدم في أهمية التربية الإعلامية.
- أهداف التربية الإعلامية غير واضحة وغير مُحددة بالمُجتمع المصري؛ مما أنعكس عمليًا على مُستوى أهمية التربية الإعلامية؛ لذلك تتضح جدوى البحث في أهمية التربية الإعلامية للمؤسسات التعليمية، من خلال الاهتمام العالمي في القرن الحادي والعشرين بتحويل مسار المُجتمعات التقليدية لمُجتمعات معرفية.
- ضرورة إعداد الطُلاب للتعامل مع تحديات العولمة من خلال إعادة النظر في الأهداف والمناهج الدراسية، وتطويرها، بما يواكب مُتطلبات القرن الحادي والعشرين وفقًا لثوابت الهوية المصرية العربية الإسلامية. فأصبحت التربية الإعلامية ضرورة مُلحة؛ لإعداد الأجيال القادرة على مواجهة التحديات الإعلامية، وتداعياتها الثقافية في القرن الحادي والعشرين. حيثُ أثبت التحليل البعدي للدراسات السابقة الدور الهام التي تؤديه التربية الإعلامية في مواجهة التأثيرات السلبية للرسائل الإعلامية ووسائطها، أهمها: الحد من الصراع والعُنف، ومُكافحة المواد الإعلامية غير الأخلاقية، ومواجهة الصورة النمطية للنوع والعرق ... إلخ، وتنمية الوعي بالإعلانات المُستترة والكاذبة، ومُكافحة التدخين والمواد المُخدرة. كما تؤدي دورًا هام في ترسيخ القيم الإيجابية، أهمها: تفعيل الرقابة الوالدية، والتعزيز الصحي، والتنمية الإدارية، والمُجتمعية.
- يوجد بين الإعلام والتربية أرضية مُشتركة وروابط قوية، ويُمكن القول بأن العملية الإعلامية في بعض جوانبها عملية تربوية، كذلك فإن العملية التربوية في بعض جوانبها إعلامية. فقد كشفت النتائج عن العلاقة الوثيقة بين التربية الإعلامية والإصلاح التربوي الشامل، وأن كثير من الأهداف التعليمية الحديثة ومُتطلبات التطوير التربوي يَصعُب تطبيقها في ظل إغفال الدور الحيوي للتربية الإعلامية.
- اختلفت بداية ونشأة التربية الإعلامية ووضعها الحالي من بلد إلى آخر؛ وفقًا للظروف المُحيطة والسياق السائد في كُل بلد، هذا وقد تطور مفهوم التربية الإعلامية واستخداماته، إضافةً إلى أهدافها ومهاراتها ومداخلها التطبيقية، تبعًا للتطورات المُتسارعة لأدوات الإعلام والاتصال، وأهداف كُلً من النظام التعليمي والإعلامي، كما تَفرِض تلك التطورات على التربية تعديل سياساتها، ومناهجها، لإدماج التربية الإعلامية في التعليم الجامعي، وما قبلها من مراحل تعليمية بعد تأكيد عديد من الدراسات على أن التربية الإعلامية، هي: التربية للمُستقبل.
- تُعدَّ التربية الإعلامية جُزءً هامًا من التربية المدنية، بما توفره من معايير وضوابط يحتاجها المُجتمع للتعايش، كما تُعدَّ عاملاً هامًا في تعزيز المواطنة النشطة في المُجتمع المعلوماتي؛ لذا يؤكد البحث الحالي على ضرورة تعليم وتدريب طُلاب الجامعة المُتخصصين على مُمارسة مهارات التربية الإعلامية.
- تُصبح التربية الإعلامية أكثر تأثيرًا عندما تتكامل أدوار الآباء والمُعلمون والمُختصون في الإعلام وصُناع القرار، وذلك لإيجاد أكبر قدر من الوعي الناقد لدى الأفراد، والأخذ بكُليات التربية الإعلامية لا بأجزائها.

(6) مثل مركز التربية الإعلامية بكُلية الإعلام جامعة بني سويف.

- تُعدَّ أهداف التربية الإعلامية في مُجملها بمثابة الطريق لبناء الفرد الصالح الذي يَسهُم في نمو المُجتمع واستقراره، وثبات نظامه الاجتماعي، ودعم معاييره الثقافية والأخلاقية، والمُشاركة الديمُقراطية، ويُمكن تحقيق تلك الأهداف من خلال إنجاز مجموعة من الوظائف، أهمها الوظيفة: الحضارية، والنفسية، والتربوية، والإعلامية، والدينية، والأخلاقية، والتعليمية، هذه الوظائف وثيقة الصلة بتطورات الحياة ومُستجداتها التقنية من جهة، ومن جهة أُخرى بوجبات المؤسسات التربوية والتعليمية.
- بُناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج؛ يُمكن تحديد هدف التربية الإعلامية في جمهورية مصر العربية في: التوعية الإعلامية الجيدة للمواطنين وتوظيفها لتحقيق مواطنه صالحة واعية ومسئولة لمُجتمع ديمُقراطي.
- التربية الإعلامية منظومة مُتكاملة ومُتعددَّة الأبعاد والعمليات المهارية: (المعرفية، والأدائية)، والسلوكية، والنفسية، والاجتماعية، وتؤدي هذه العمليات دورًا هامًا في: صقل شخصية الفرد وتنميتها، وتطوير مداركه لمواكبة التغيُرات الاجتماعية والثقافية المُتنوعة.
- يتبلور مفهوم التربية الإعلامية ومُحدداتها في إطار مهارات التربية الإعلامية.
- تتبلور أهمية التربية الإعلامية الرئيسة في جعل الفرد والمُجتمع عناصر فعالة في عملية الاتصال الإعلامي غير خاضعين لتأثيراتها السلبية، وعلى وعي بالأداء الإعلامي، وقادرين على حُسن انتقاء الرسائل الإعلامية ووسائطها، وتكوين رؤية ناقدة، وإدراك ما تحمله تلك الرسائل من قيم، وإيجابيين مُشاركين في إنتاجها، وتشاركها بمسئولية مع الآخرين.
- تحتاج التربية الإعلامية إلى الاتصاف والالتزام بمجموعة من الخصائص، والتي من شأنها مُساعدة أفراد المُجتمع على الاستخدام الواعي لوسائل الإعلام، أهمها خاصية: العلم، والانتقاء، والتناسب، والتوازن، والتكامُل، والتعديل والتصحيح.

الإحالات والمراجع:

أولاً- الدراسات العربية:

إبراهيم أحمد عبد العليم. (2018). تقييم المعالجة الإعلامية لقضايا التعليم بالقنوات الفضائية في ضوء معايير التربية الإعلامية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

إبراهيم خلف سليمان الخالدي، ومحمد أحمد حسن ربابعة. (2017). فاعلية التربية الإعلامية لدى طلبة الدعوة والإعلام الإسلامي في جامعة اليرموك: دراسة ميدانية، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، ع.(42)، - فلسطين، ص227- 237.

إبراهيم عبد السلام الفرد. (2015). التربية الإعلامية من منظور إسلامي، *مجلة العلوم الشرعية والقانونية*، ع.(1)، كلية القانون بالخمس، جامعة المرقب، ليبيا، ص98-115.

إبراهيم محمد سليمان. (1993م). التربية الإعلامية ودورها في تنمية المجتمعات الإعلامية، *مجلة كلية التربية*. جامعة دمياط، ع.(9).

أحمد جمال حسن (2015 أ). برنامج مقترح لتنمية مهارات تحليل ونقد صحافة المواطن وإنتاجها على مواقع الشبكات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. *بحث منشور بمجلة البحث في التربية وعلم النفس*. كلية التربية، جامعة المنيا، مج.(28)، ع.(1)، ج.(1)، ص1- 22.

أحمد جمال حسن محمد. (2018). رؤية منهجية مُقترحة لتطبيق التربية الإعلامية على طُلاب الجامعة المُتخصصين وأثرها على جودة إنتاجهُم للرسائل الإعلامية. *رسالة دكتوراة غير منشورة*. قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مصر.

أحمد جمال حسن. (2015 ب). التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مصر.

أحمد علي سعد. (2017). تنمية الوعي بالتربية الإعلامية لدى عينة من طلاب أقسام الإعلام التربوي في ضوء المعايير الأكاديمية: دراسة ميدانية. *رسالة دكتورة غير منشورة*. قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

أحمد محمد مغازي. (2015). تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني: دراسة استطلاعية. القاهرة: *المجلة التربوية*. مج.(20)، ع.(117)، ديسمبر، ص289 - 338.

ادريسية شويت. (2014). ما هي التربية الإعلامية والمعلوماتية. *ورقة بحثية مُقدمة للدورة التكوينية للمُدرسين في التربية الإعلامية والمعلوماتية في الفترة من 18: 19 فبراير*. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المغرب.

أسامة عبد الرحيم، وأحمد عادل عبد الفتاح. (2015). فعالية برنامج لتدريب طُلاب الإعلام التربوي على الوعي بالضوابط الأخلاقية للإعلام الجديد وتطبيقهُم لها: دراسة شبه تجريبية في إطار مدخل التربية الإعلامية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*. مركز بحوث الرأي العام بكلية الإعلام جامعة القاهرة، مج.(14)، ع.(3)، يوليو/ سبتمبر، ص223- 301.

أسماء بكر الصديق. (2014). تصور مقترح لدور أخصائي الأعلام التربوي في المدارس الإعدادية في ضوء المفاهيم الحديثة للتربية الإعلامية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط، مصر.

أسماء كمال حسن. (2016). دور التربية الإعلامية في المرحلة الثانوية في مواجهة الغزو الفكري: تصور مُقترح. *مجلة كلية التربية (جامعة بنها)*. ج.(27)، ع.(107)، يوليو، ص297- 338.

إسماعيل محمد دياب. (1990). التربية الإعلامية والتنمية. *مجلة كلية التربية*. جامعة المنصورة، مج.(2)، ع.(3)، ص1- 53.

أشجان حامد، وخلود أحمد. (2012). واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*. يوليو، الأردن، مج.(1)، ع.(6)، ص274- 287.

أشرف رجب عطا. (2017). الكفايات المهنية لدى أخصائي الإعلام التربوي في إطار مُتطلبات التربية الاعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين، *مجلة العلوم التربوية*، مج.(25)، ع.(3)، مصر، ص198-250.

اعتماد خلف معبد. (2003). فاعلية برنامج إرشادي للأم في مواجهة تأثير مشاهد العُنف على الأطفال. *المجلة الاجتماعية القومية*. مايو، مج.(40)، ص1– 23.

أكرم أحمد فؤاد. (2015). مُشكلات الإعلام الجديد وأساليب مواجهتها على عينة من المُراهقين. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. قسم الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

إلهام أحمد سليم البرصان. (2019). إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية: دراسة مسحية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم الصحافة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

أماني محمد عبد المقصود. (2011). برنامج مقترح لتنمية مهارات التربية اللغوية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة (الإعدادية) وقياس فاعليته على تنمية مهارات التفكير الناقد القائم على الاستماع الناقد والقراءة الناقدة لديهن في ضوء التحديات المعاصرة. *مجلة تكنولوجيا التعليم بمصر*. مج.(21)، ع.(4)، ص5- 43.

أماني مُصطفى كمال. (2011). دور التربية الإعلامية في الارتقاء بالقوى الخفية في النفس البشرية. *ورقة عمل مُقدمة للمؤتمر السنوي الأول "التربية الإعلامية: التحديات والطموحات"، في الفترة من 5: 6 مارس*. جمعية رعاية العاملين في الصحافة المدرسية بمقر الجمعية الأفريقية بالقاهرة، ص119- 232. مُتاح على الرابط التالي: http://dar.bibalex.org

أمل بنت مانع آل تهامي. (2017). دور التربية الإعلامية في التعرف على بعض مهارات التواصل الاجتماعي المتوافرة لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

أمل على محمود سلطان. (2016). دور الجامعة في تنمية الثقافة الإعلامية لدى طلابها: دراسة ميدانية. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.

أميرة طاهر أحمد عبد الغني. (2018). إدراك الجمهور المصري لجرائم الإنترنت وعلاقتة باستراتيجيات مواجهاتها. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.

أميرة محمد أحمد عبد الحميد. (2019). تقييم أثر التربية الإعلامية على مستوى المهارات التحليلية والنقدية لرسائل الإعلام الجديد في "الفيسبوك": دراسة كيفية على الفئة العمرية من 18-22 عامًا. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.

إيمان محمد حسني. (2012). المعرفة الإعلامية الناقدة: الشباب الجامعي المصري كمكون لإعلامه الخاص. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*. مصر، ع.(40)، إبريل/ يونيه، ص1- 65.

إيمان محمد عبد الفتاح. (2011). دور التربية الإعلامية في تنشئة الطُلاب. *ورقة عمل مُقدمة للمؤتمر السنوي الأول "التربية الإعلامية: التحديات والطموحات"، في الفترة من 5: 6 مارس*. جمعية رعاية العاملين في الصحافة المدرسية بمقر الجمعية الأفريقية بالقاهرة، ص104- 105. مُتاح على الرابط التالي: http://dar.bibalex.org

إيناس إبراهيم، ورباح رمزي. (2009). تصور مُقترح لدور المدرسة في التربية الإعلامية في ضوء خبرات بعض الدول. *بحث مُقدم للمؤتمر العلمي الرابع "التعليم وقضايا وتحديات المستقبل"*، جمعية الثقافة من أجل التنمية بسوهاج بالتعاون مع جامعة سوهاج.

إيهاب حمدي، وبسنت محمد (2013). التربية الإعلامية ودورها في زيادة المعرفة والمُشاركة المدنية لدى الشباب الجامعي: دراسة استطلاعية. *بحث مُقدم للمؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر لكلية الإعلام، جامعة القاهرة "الإعلام وثقافة الديمقراطية"*. القاهرة: كلية الإعلام، أبريل.

بدر بن عبد الله الصالح. (2007). مدخل دمج تقنية المعلومات في التعليم للتربية الإعلامية: إطار مُقترح للتعليم العام السعودي. *ورقة عمل مُقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية "وعي ومهارة اختيار"*. مارس، الرياض: وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بالتعاون مع المُنظمة الدولية للتربية الإعلامية.

بسمة بنت محمد بن سلطان. (2015). واقع استخدام تقنيات الإعلام الجديد في تدريس الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة ودور المُعلمة في ترشيد استخدام الطالبات لهذه التقنيات. *مجلة رابطة التربية الحديثة*. مج.(7)، ع.(23)، ص21– 58.

بسمة موسى العبويني. (2004). مستوى الوعي الإعلامي بين الراشدين الصم باختلاف الجنس والعمر بنادي الأمير علي بن الحسين للصُم. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.

بيان محمد العديلي. (2018). تطوير وحدات تعليمية في ضوء التربية الإعلامية في كُتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية وقياس أثرها في تنمية الوعي الغعلامي ونمط الهوية لدى الطلبة. *رسالة دكتوراة غير منشورة*. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

جنات رجم. (2016). أهمية التربية الإعلامية ومدى وعي الأولياء بها في الوسط الأسري: دراسة استطلاعية على عينة من الأولياء بمدينة سطيف، *مجلة العلوم الاجتماعية*، ع.(26). الجزائر.

حارث محمد الخيون. (2018). تأثير تدريس التربية الاعلامية في المدرسة، *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، ع.(1)، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ص1-29.

حازم أنور البنا، إبراهيم محمد فرج. (2015). التربية الإعلامية ونشر قيم المواطنة في الجامعات المصرية. *ورقة عمل مُقدمة للمؤتمر العلمي السادس والدولي الأول؛ بعنوان: مستقبل التعليم النوعي في مصر والوطن العربي*. كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد.

حسام وعدي عبد الله العسال. (2016). معرفة الوالدين بالتربية الإعلامية الرقمية في المُجتمع الأردني. *رسالة ماجستير غير منشورة*. معهد الإعلام الأردني.

حسن أبو بكر العولقي. (2007). دور المدرسة في التربية الإعلامية: الواقع والمأمول. *ورقة عمل مُقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية "وعي ومهارة اختيار"*. مارس، الرياض: وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بالتعاون مع المُنظمة الدولية للتربية الإعلامية.

حسن بن عايل أحمد يحي. (2007). رؤى حول التربية والإعلام وأدوار المناهج لتنمية التفكير في مضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية. *ورقة عمل مُقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية "وعي ومهارة اختيار"*. مارس، الرياض: وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بالتعاون مع المُنظمة الدولية للتربية الإعلامية.

حسن محمد حسن منصور. (2017). تنمية مهارات التربية الإعلامية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي بناء على الخبرة التدريسية لأساتذة الإعلام في الجامعات السعودية، *دراسة مُقدمة في المؤتمر العلمي الثاني لقسم الإعلام بجامعة الملك سعود، بعنوان: "البيئة الجديدة للإعلام التفاعلي في العالم العربي: الواقع والمأمول"*.

حسن محمد حسن. (2014). تنمية مهارات النقد والإنتاج للرسائل الاتصالية لدى الجمهور: دراسة تحليلية نقدية لأدبيات التربية الإعلامية. *المجلة العربية للإعلام والاتصال*. الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، ع.(11)، مايو، ص249- 292.

حسن محمد على. (2010). أثر برنامج لتنمية مهارات المُشاهدة الناقدة للتلفزيون على عينة من الأطفال المصريين. *مجلة دراسات الطفولة*. مج.(13)، ع.(46)، يناير/ مارس، ص277- 309.

حسن محمد على. (2015). تقويم واقع مُمارسة الطُلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدُّد مصادرهُم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها: دراسة مسحية على عينة من طُلاب المدارس الثانوية بالتعليم العام السعودي. *مجلة دراسات الطفولة*. مج.(18)، ع.(66)، ص15– 29.

الحسين حامد محمد. (2014). التربية الإعلامية ونشر ثقافة حقوق الإنسان: دراسة تحليلية. *المجلة التربوية*. كلية التربية، جامعة سوهاج، ع.(37)، يوليو، ص1– 52.

حسين نمر أبو كاس. (2014). تصور مقترح لإثراء منهاج التربية المدنية بمفاهيم التربية الإعلامية اللازمة لطلبة المرحلة الأساسية العليا. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم أساليب مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر (غزة)، فلسطين.

حصة بنت عبد الرحمن الصغير. (2007). مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة وتنمية التفكير الناقد لوسائل الإعلام. *ورقة عمل مُقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية "وعي ومهارة اختيار"*. مارس، الرياض: وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بالتعاون مع المُنظمة الدولية للتربية الإعلامية.

حمد فالح الرشيد. (2017). واقع التربية الاعلامية في المدارس الحكومية بدولة الكويت: دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من المعلمين والمعلمات، *مجلة البحث العلمي في التربية*، ع.(18)، ج.(7)، مصر، ص189-218.

حمدة بنت حمد بن هلال. (2007). التربية ودورها في عملية التنشئة الإعلامية. *ورقة عمل مُقدمة للمؤتمر السادس للمُعلمات العُمانيات "التربية الإعلامية ضرورة في عصر الانفتاح الإعلامي" في الفترة من 12: 14 نوفمبر*. جمعية المُعلمين التربويين، الكويت.

حنان أحمد أشي. (2017). فاعلية برنامج تعليمي في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الوالدين: دراسة ميدانية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة*. ع.(58)، مارس، ص219- 255.

حنان بنت سليمان العجاجي. (2016). دور التربية الإعلامية في تدعيم القيم الاتصالية لدى طلاب التعليم العام: دراسة مسحية على عينة من المشرفين التربويين في وزارة التعليم السعودية. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الملك سعود.

حنان سعيد مقبل. (2013). مُعوقات التربية الإعلامية المدرسية. *ورقة بحثية مُقدمة لقسم الدراسات الإسلامية*. جامعة أم القرى.

حنان عطية الطوري. (2009). دور الأسرة في تربية أولادها تربية إعلامية في ضوء مُتغيرات العولمة الثقافية: منظور تربوي إسلامي، *مركز بحوث كلية التربية*. جامعة الملك سعود.

خالد الصمدي. (2007). إدماج القيم الإعلامية في المناهج التعليمية وأثر ذلك في ترشيد السلوك الإعلامي للناشئة: التجربة المغربية نموذجًا. *بحثٌ مُقدم للمؤتمر السادس للمُعلمات العُمانيات "التربية الإعلامية ضرورة في عصر الانفتاح الإعلامي" في الفترة من 12: 14 نوفمبر*. جمعية المُعلمين التربويين، الكويت، ص131- 137.

خالد بن مبروك المطيري. (2012). إستراتيجية إدارية مُقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في مُمارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. قسم الإدارة التربوية، كُلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، السعودية.

خالد صلاح حسن. (2008). اتجاهات الرأي العام المصري نحو ثنائية الإعلام والشائعات: في إطار التحليل الاجتماعي لمُحددات الوعي الإعلامي. *بحث مُقدم للمؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر "الإعلام بين الحرية والمسئولية"*. جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ج.(3)، ص1389-1455.

خديجة بن فليس. (2011). دور الإرشاد الأسري والتربية الإعلامية في الحد من ظاهرة العُنف لدى المُراهق. *ورقة عمل مُقدمة لفاعليات المُلتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العُنف في الفترة من 7: 8 ديسمبر*. جامعة الجزائر 2، ع.(4)، ص214- 222.

خولة مرتضوي. (2020). التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية .. المفهوم والأهداف. *مجلة نماء*. ع.(8-9)، السنة الخامسة، ص 188- 201.

دعاء عبدالله محمد سالم. (2017). مُمارسة أنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، مصر.

الدورة التدريبية الأولى للجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة برعاية اليونسكو. (2009). *مشروع نشر وتعليم مبادئ ومهارات التربية الإعلامية للعاملين والدارسين في مجال الإعلام في الفترة من 10/25 : 2008/11/29م*. اليونسكو، اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، القاهرة، ج.(1).

راشد بن حسين العبد الكريم. (2007). المناهج الدراسية وتنمية ملكات النقد لوسائل الإعلام. *ورقة عمل مُقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية "وعي ومهارة اختيار"*. مارس، الرياض: وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بالتعاون مع المُنظمة الدولية للتربية الإعلامية.

رشا عبد اللطيف محمد. (2011). معايير التربية الإعلامية وكيفية تطبيقها في مصر على المضامين التلفزيونية من منظور الخبراء. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.

رشا محمود سامي أحمد. (2014). واقع التحديات المعاصرة التي تواجه الإعلام الهادف الموجه للطفل، والتي تتطلب تعزيز دور الأسرة في تربية أطفالها إعلاميًا، *مجلة الطفولة العربية*، ع.(59). ص37-76.

روحية محمد عبد الباسط. (2015). دور المسرح المدرسي في التربية الإعلامية للطلاب في مراحل التعليم قبل الجامعي. *مجلة القراءة والمعرفة*. ع.(162)، إبريل، ص191- 260.

ريهام عبد الرازق محمود. (2013). فاعلية استخدام برنامج للتربية الإعلامية في إدراك عينة من الأطفال المصريين للعنف التلفزيوني. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. قسم الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

سامية خضر صالح. (2005). أهمية التربية الميدياتيكية في زمن تعدد وسائل الإعلام. *مجلة الإذاعات العربية*. تونس، إتحاد إذاعات الدول العربية، ع.(2)، ص42- 48.

سامية عبد الحكيم أحمد. (2010). منهج مقترح في التربية الإعلامية في ظل المعايير القومية للجودة الشاملة. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم مناهج وطرق تدريس إعلام تربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

سراج على عبد الله. (2013). فاعلية برنامج مُقترح في التربية الإعلامية لتنمية مهارات تحليل الرسائل الإعلامية في القنوات التليفزيونية والمواقع الإلكترونية. *بحث مُقدم للمؤتمر العلمي الأول بجامعة الأزهر*. كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

سعود بن خليف بن لافي. (2013). مسؤولية المدرسة الثانوية في تحقيق التربية الإعلامية لدى الطُلاب من وجهة نظر المُعلمين. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم التربية، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية.

سليم عبد الستار سليم. (2016). تصور مقترح للتربية الإعلامية بالجامعات المصرية في ضوء مستجدات المعرفة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة أسوان.

سماح محمد الدسوقي. (2008). التربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. قسم أصول التربية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

سنية محمد عبد الرحمن. (1994). رؤية مقترحة لتنمية مهارات المتلقي الأمثل للرسالة الإعلامية الجماهيرية باستخدام وسائل الإعلام المدرسي. *بحث مُقدم في المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر "التعليم والإعلام"*. رابطة التربية الحديثة وكلية التربية، جامعة عين شمس، ص543– 568.

سهير صالح إبراهيم. (2014). دور برامج التربية الإعلامية في تنمية مهارات استخدام الطُلاب لوسائل الإعلام: رؤية مُستقبلية مُقترحة من الخُبراء والتربويين. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*. مركز بحوث الرأي العام بكلية الإعلام جامعة القاهرة، ع.(1، 2 مُزدوج)، مايو، ص73 - 142.

السيد علي خضر. (2015). التربية الإعلامية في المُجتمع المُسلم بين الواقع والمأمول. *بحث مُقدم لمؤتمر مكة المُكرمة السادس عشر "الشباب المُسلم والإعلام الجديد" في الفترة من 16: 17 سبتمبر*. الإدارة العامة للمؤتمرات والمُنظمات، الأمانة العامة، رابطة العالم الإسلامي.

سيف الدين حسن العوض. (2012). تمكين مهارات التعامل مع الإعلام الجديد من خلال محو الأمية الإعلامية. *المجلة السودانية لدراسات الرأي العام*. السودان، ع.(2)، ص48- 94.

شريفة رحمة الله سليمان. (2013). استخدام تكنولوجيا الاتصال في نشر مفهوم التربية الإعلامية بمدارس دولة الإمارات العربية المتحدة. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. قسم العلاقات العامة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.

شيماء حموده الحارون. (2016). فعالية تضمين كفايات الثقافة الإعلامية في تدريس مادة العلوم لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة المصرية للتربية العلمية*. ج.(19)، ع.(6)، نوفمبر، ص65- 99.

شيماء محمد متولي. (2008). دور الإعلام المدرسي في إكساب مهارات الاتصال لتلميذ التعليم الأساسي. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم إعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

صابر جيدوري. (2012). دواعي تمكين الشباب الجامعي من مواجهة التأثيرات السلبية للعولمة الإعلامية. *مجلة جامعة دمشق*. مج.(28)، ع.(4)، ص203– 248.

صالح عابر صالح الشمري. (2018). التربية الإعلامية وطرق تضمينها في الإطار العام للمناهج في المؤسسات التعليمية في دولة الكويت. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

صفاء الأعسر. (2000). كيف نحمي أطفالنا من أخطار الأمية الإعلامية. *مجلة خطوة*. ع.(10)، المجلس العربية للطفولة والتنمية، القاهرة.

طارق محمد محمد. (2005). دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

طلال بن عقيل الخيري. (2009). تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

طلعت صلاح مدكور. (2014). تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد الثقافة الإعلامية لتنمية الوعي وبعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

عبد التواب عبد اللاه عبد التواب، وإيناس إبراهيم أحمد، وأمل علي محمود. (2016). تصور مقترح لتفعيل دور جامعة أسيوط في تنمية الثقافة الإعلامية لدى طلابها في ضوء خبرات بعض الدول. *مجلة الثقافة والتنمية*. ع.(104)، مايو، ص120- 209.

عبد الجبار دولة. (2008). التربية الإعلامية في المُجتمع العربي المُعاصر: مفهومها، مجالاتها، تاريخها. *رسالة ماجستير منشورة*. كلية الصحافة والإعلام، جامعة سانت كلمنتس، بريطانيا.

عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر. (2007). التربية الإعلامية: الأُسس والمعالم. *ورقة عمل مُقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية "وعي ومهارة اختيار"*. مارس، الرياض: وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بالتعاون مع المُنظمة الدولية للتربية الإعلامية.

عبد الرحمن بن سعود بن عبد الله العويفي. (2012). التربية الإعلامية ودور القيادة التربوية في تحقيق أهدافها. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية.

عبد الرحيم أحمد سليمان. (2003). التربية الإعلامية ثورة جديدة في بحوث الإعلام. *دراسة مُقدمة للمؤتمر العلمي السنوي الرابع لكلية التربية النوعية بدمياط. جامعة المنصورة*. تم نشره مرة أخرى في: عبد الرحيم درويش (2006). *مُقدمة إلى علم الاتصال*، دمياط: مكتبة نانسي، ص 185- 234. كما تم نشره مرة ثالثة في: عبد الرحيم درويش (2012). *مُقدمة إلى علم*

الاتصال، القاهرة: عالم الكُتب، ص219- 278. أيضًا نشر فصل في كتاب (2017). *الوعي الإعلامي .. التمكين أم التحصين*، دار السحاب للنشر والطباعة.

عبد الرحيم أحمد سليمان. (2007). قضايا التربية الإعلامية واتجاهاتها الحديثة. *دراسة مُقدمة للمؤتمر العلمي الثامن لتطوير الأداء بكليات التربية النوعية في ضوء معايير الجودة والاعتماد ومتطلبات سوق العمل واحتياجات المُجتمع في الفترة من 30 أبريل: 1 مايو*". كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ج.(2)، ص 753 – 783.

عبد الرحيم أحمد سليمان. (2015). التربية الإعلامية داخل الأسرة: دراسة حالة في تدخل الوالدين في استخدام أبنائهم للإنترنت. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون*. كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع.(4)، أكتوبر/ ديسمبر، ص1– 54.

عبد الرحيم أحمد سليمان. (2017). دور التربية الإعلامية في تحقيق التنمية الشاملة، *فصل في كتاب الوعي الإعلامي .. التمكين أم التحصين*، دار السحاب للنشر والطباعة، ص285- 307.

عبد الفتاح أحمد إبراهيم. (2012). *دور التربية الإعلامية في تنمية تفكير الطلاب للتعامُل مع الإعلام المُعاصر: دراسة تطبيقية*. جدة: كنوز المعرفة.

عبد اللطيف بن صفية. (2016). التربية الإعلامية في مواجهة التجنيد الإلكتروني الإرهابي .. مقاربة استراتيجية لمكافحة المد الإرهابي عبر آليات الإعلام الجديد. *بحث مُقدم للمؤتمر الدولي "الإعلام والإرهاب .. الوسائل والاستراتيجيات)" في الفترة من 6: 8 ديسمبر*. قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الملك خالد.

عبد الله بن محمد الغدوني. (2017). مستوى تضمين قيم التربية الإعلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. مصر: *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*. ع.(218)، يناير، ص128- 158.

عبد المجيد بن سلمي العتيبي. (2013). تطبيق التربية الإعلامية في الجامعات السعودية: تصور مقترح. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. قسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.

عبد المنعم فهمي سعد؛ ومحمد صبري حافظ. (1997). استشراف المُستقبل نحو تربية إعلامية أفضل في المدرسة المصرية. *مجلة التربية*. كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، ص48– 76.

عبد الناصر عبد الرحيم فخرو. (2009). الثقافة الإعلامية ومُتطلباتها بمرحلة التعليم العام في البلاد العربية: دراسة تحليلية. *مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار*. مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، مصر، ع.(10)، ص207 – 245.

عبد الوهاب بوخنوفة. (2005). الطفل العربي والتربية على التعامل مع وسائل الإعلام السمعية والبصرية - الدور الغائب للمدرسة. *مجلة الإذاعات العربية*. تونس، إتحاد إذاعات الدول العربية، ع.(2)، ص77- 88.

عبدالعزيز بن علي بن مغرم الشهري. (2017). واقع تفعيل القيادة المدرسية للتربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة المتوسطة الحكومية بمدينة الرياض. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

عبدالله بن حامد بن صالح. (2017). بناء برنامج تعليمي للتربية الاعلامية المعلوماتية وقياس فاعليته في تنمية مهارات نقد المعلومات لدى طلاب المرحلة الثانوية. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية.

عزوز بن تمسك. (2015). التربية الإعلامية. *بحث مُقدم لمؤتمر مكة المُكرمة السادس عشر "الشباب المُسلم والإعلام الجديد" في الفترة من 16: 17 سبتمبر*. الإدارة العامة للمؤتمرات والمُنظمات، الأمانة العامة، رابطة العالم الإسلامي.

عصام جابر. (2008). رؤية مستقبلية للتربية الإعلامية بمرحلة التعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء تحديات الثقافة التشاركية. *بحث منشور بمجلة كلية التربية جامعة الأزهر*. سبتمبر، ع.(137)، ج.(2)، ص165- 206.

عصمت سويدان. (2007). أنا والآخرين في ضوء الثقافة التربوية والثقافة الإعلامية تكامل أم تناقض. *ورقة عمل مُقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية "وعي ومهارة اختيار"*. مارس، الرياض: وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بالتعاون مع المُنظمة الدولية للتربية الإعلامية.

على بن عبد الخالق القرني. (2010). الثقافة الإعلامية في مناهج التعليم. *ورقة عمل مُقدمة لمؤتمر الأسرة والإعلام العربي*. مايو، بتنظيم من المجلس العربي للطفولة والتنمية ومعهد الدوحة الدولي للدراسات الأسرية والتنمية، الدوحة.

علي نواوي فلبمان. (1995)، التربية الإعلامية والتنمية الشاملة للمُجتمع. *مجلة كلية التربية*. جامعة المنصورة، ع. (27). يناير، ص444– 491.

غادة حُسام الدين محمد. (2006). أثر استخدام برنامج للمُشاهدة الناقدة على عينة من الأطفال المصريين: دراسة تجريبية. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. قسم الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

غادة حُسام الدين محمد. (2010). أثر برنامج للتربية الإعلامية على عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة تجريبية. *مجلة الآداب والعلوم الإنسانية*. كلية الآداب، جامعة المنيا، ع.(71)، يوليو، ص1325- 1428.

غادة ممدوح سيد أمين. (2017). دور القنوات التليفزيونية والإعلام الجديد في تشكيل المهارات النقدية للشباب نحو المُمارسة الديمقراطية في مصر. *رسالة دكتورة غير منشورة*. قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

فاطمة أحمد القرني. (2018). التربية الإعلامية في بعض الدول وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية: دراسة مُقارنة. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة جدة.

فاطمة الزهراء قمقاني. (2017). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الفايسبوك على المراهقين ورهان التربية الإعلامية، *مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية*، ع.(11)، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع – الجزائر، ص9-27.

فاطمة بنت عبدالرحمن حسن الأسمري. (2017). واقع إسهام معلمات المرحلة المتوسطة في التربية الإعلامية للطالبات. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة الملك سعود.

فايزة بنت محمد بن حسن. (2007). تعرض المعلمين لوسائل الإعلام وانعكاساته على الناشئة. *ورقة عمل مُقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية "وعي ومهارة اختيار"*. مارس، الرياض: وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بالتعاون مع المُنظمة الدولية للتربية الإعلامية.

فلاح عامر الدهمشي. (2015). دور الأسرة في التربية الإعلامية. *بحث مُقدم لمُلتقى الإعلام الأسري ... وضرورة التطوير في الفترة من 2: 3 ديسمبر*. مركز بيت الخبرة للبحوث والدراسات الاجتماعية بالشراكة مع جامعة الملك فيصل، الإحساء، السعودية.

فواز الشروقي. (2017). المضامين الإعلامية في الكُتب المدرسية بمملكة البحرين في ضوء مبادئ التربية الإعلامية المنبثقة عن اليونسكو ودرجة احتفاظ الطلبة بها وامتلاك المعلمين. *رسالة دكتورة غير منشورة*. كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

فوزي تاج الدين. (2011). التربية الإعلامية ومواجهة العُنف المدرسي: الوظيفة والرسالة. *ورقة عمل مُقدمة للمؤتمر السنوي الأول "التربية الإعلامية: التحديات والطموحات"، في الفترة من 5: 6 مارس*. جمعية رعاية العاملين في الصحافة المدرسية بمقر الجمعية الأفريقية بالقاهرة، ص25- 29. مُتاح على الرابط التالي: http://dar.bibalex.org

فوزية بكر البكر. (2008). النصائح الأخلاقية وحدها لا تكفي للتعامل مع وسائل الإعلام: التربية الإعلامية في القرن الحادي و العشرين. *مجلة جامعة الملك سعود*. ع.(155).

فيليب اسكاروس. (2015). تقويم إثراء ثقافة الأمين خلال برنامج مقترح للتربية الإعلامية. *بحث مُقدم للمؤتمر السنوي الثالث عشر لمركز تعليم الكبار "العقد العربي لمحو الأمية 2015-2024"*. جامعة عين شمس: مركز تعليم الكبار، أبريل، ص171- 192.

قمراء بنت مُبل السبيعي. (2017). بناء برنامج إثرائي بمُقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية قائم على المدخل التواصلي وقياس فاعليته في تنمية مهارات الاستماع الناقد والقراءة الناقدة. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. قسم المناهج وطرق التدريس، كُلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

قمراء بنت مقبل بن راشد السُبيعي. (2014). خطة مقترحة لتحقيق التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. *بحث مُقدم كمتطلب لمقرر المنهج وقضايا المُجتمع المُعاصرة*. قسم المناهج وطرق التدريس، كُلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ص1– 93.

لمياء محمد وجدي. (2010). فاعلية برنامج مُقترح للتربية الإعلامية على عينة من الجمهور. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. قسم إعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

ليلى رشاد، وعلياء يحيى. (2009). مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية في المنهاج الفلسطيني. *بحث مُقدم في مؤتمر "العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين: واقع وتحديات"*. قسم التربية الابتدائية، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية.

ليندة ضيف. (2017). التربية الإعلامية في ظل الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي أنموذجًا. مصر: *مجلة المعيار*. ع.(42)، جوان، كلية أصول الدين، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، ص443-464.

ماجدة مراد. (2015). رؤية مُستقبلية لتطوير بحوث ومؤلفات وتدريس التربية الإعلامية، *دراسة مُقدمة للجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المُساعدين في الإعلام*، القاهرة.

مازن محمد، وفاطمة نبيل. (2015). إدراك أخصائي الإعلام التربوي لمفهومي التربية الإعلامية والإعلام التربوي واتجاههم نحوهما. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*. ع.(8)، السنة الثالثة، يناير/ مارس، ص45– 63.

مجيب عبد الله عبد القادر. (2013). تصور مُقترح للتربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

مُجيب عبد الله عبد القادر. (2016). المسار التطوري لبعض التجارب الدولية في إدماج التربية الإعلامية الحديثة. *ورقة بحثية مقدمة لندوة التربية الإعلامية والرقمية التحديات والأفاق في 25-26 مايو*. كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس.

محمد بن شحات الخطيب. (2007). دور المدرسة في التربية الإعلامية. *ورقة عمل مُقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية "وعي ومهارة اختيار"*. مارس، الرياض: وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بالتعاون مع المُنظمة الدولية للتربية الإعلامية.

محمد حمدان. (2005). تكوين الاتصالين: محور رئيسي للاستراتيجية الخاصة بالتربية الميدياتيكية. *مجلة إتحاد إذاعات الدول العربية*. تونس، إتحاد إذاعات الدول العربية، ع.(2)، ص89- 91.

محمد عبد الحميد. (1995). دعم التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية. *ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي الثالث "التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين"*. كلية التربية، جامعة حلوان.

محمد محي الدين علي. (2018). تقييم النُخبة للأفلام السينمائية المصرية بعد ثورة 25 يناير في ضوء معايير التربية الإعلامية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مصر.

محمود أبو النور عبد الرسول. (2015). دراسة مقارنة لبرامج التربية الإعلامية المدرسية في كل من المملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في مصر. *مجلة كلية التربية*. جامعة بنها، مج.(26)، ع.(102)، ج.(2)، إبريل، ص1- 40.

مريم صالح إبراهيم. (2013). تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة في التربية الإعلامية لمواجهة تحديات العولمة الثقافية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة القصيم، السعودية.

مصطفى محمد عبدالله قاسم. (2013). الثقافة الإعلامية الرقمية في مناهج الصف الثالث الإعدادي: دراسة وصفية، مجلة كلية التربية، ع.(50)، إبريل، جامعة طنطا، مصر، 70- 107.

مقداد يالجن. (2007). الثقافة التربوية والثقافة الإعلامية: تكامُل أم تناقض. *ورقة عمل مُقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية "وعي ومهارة اختيار"*. مارس، الرياض: وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بالتعاون مع المُنظمة الدولية للتربية الإعلامية.

ملك منذر عبد الفتاح. (2020). مدى تضمين مناهج التربية الوطنية والمدنية للصفوف الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التربية الإعلامية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

منال أبو الحسن. (2004). التربية الإعلامية للوالدين. *ورقة عمل مُقدمة للندوة العلمية بجامعة سوهاج "نحو والدية راشدة من أجل مُجتمع أرشد"، في الفترة من 30 :31 مارس*. جامعة سوهاج، ص267- 309.

مها عبد الفتاح أبو المجد. (2012). تصور مُقترح للتربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية في ضوء بعض الخبرات الدولية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة أسوان، مصر.

مها محمود عبد العظيم مُراد. (2014). تصور مقترح لتفعيل التربية الإعلامية في مرحلة رياض الأطفال. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم العلوم التربوية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مصر.

مها محمود عبد العظيم مُراد. (2018). التربية الإعلامية للطفل ودورها في مواجهة بعض التغيرات المُجتمعية في مصر. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. قسم العلوم التربوية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مصر.

ميري عبود، وفارس الحاج، ومحمد كلاس. (2013). التربية الإعلامية في عصر المواطن الصحفي. *ورقة بحثية مُقدمة لدورة الأكاديمية التربية الإعلامية والرقمية في الجامعة الأمريكية*. بيروت.

نعيمة عمر سمير. (2016). تصور مقترح للتربية الإعلامية في المرحلة الثانوية للبنات في المملكة العربية السعودية في ضوء التجارب العالمية. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. قسم أصول التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

نهى سامي إبراهيم. (2015). فاعلية تطبيق برنامج للتربية الإعلامية من خلال استخدام ألعاب الفيديو في تنمية مهارات النقد والتحليل لدى المُراهقين. *مجلة دراسات الطفولة*. مج.(18)، ع.(69)، أكتوبر/ ديسمبر، ص89- 94.

نهى سامي إبراهيم. (2016). فاعلية تطبيق برنامج للتربية الإعلامية من خلال استخدام ألعاب الفيديو في تنمية مهارات النقد والتحليل لدى المُراهقين. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. قسم الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

نوال بنت حمد محمد، وفاطمة بنت عبدالرحمن حسن الأسمري. (2018). واقع إسهام معلمات المرحلة المتوسطة في التربية الإعلامية للطالبات. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز*، مج.(26)، ع.(1)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، السعودية، ص195- 225.

نورة بنت ظافر الشهري. (2016). التربية الإعلامية الناقدة. *بحث مُقدم للمؤتمر الدولي "الإعلام والإرهاب .. الوسائل والاستراتيجيات)" في الفترة من 6: 8 ديسمبر*. قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الملك خالد.

هاجر محمد الشافعي. (2013). العلاقة بين أنماط التدخل الأبوي وطبيعة التأثيرات الناتجة عن تعرض الطفل المصري للقنوات الفضائية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.

هاني إبراهيم أحمد. (2016). توظيف التربية الإعلامية بالمدارس المصرية في التوعية بمخاطر التحرش الجنسي بأطفال المرحلة الإبتدائية. *بحث مُقدم للمؤتمر الدولي الثاني والعشرون "الإعلام وثقافة العُنف" في الفترة من 3: 4 مايو*. كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص119- 152.

هاني إبراهيم البطل. (2006). التربية الإعلامية والجودة الشاملة في مؤسساتنا الإعلامية. *مجلة إتحاد إذاعات الدول العربية*. تونس، ع.(1)، ص19- 22.

هبه إبراهيم جودة. (2016). إستراتجية مُقترحة لمواجهة مخاطر المُجتمع الشبكي على طُلاب الإعلام التربوي في ضوء معايير التربية الإعلامية. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

هبه ديوب. (2011). تفعيل التربية الإعلامية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر طلاب كلية التربية في جامعة الفرات. *مجلة العلوم التربوية*. جامعة أم درمان السودانية، ع.(11)، يونيو، ص260- 279.

هناء السيد محمد، وسكرة علي حسن، ودعاء عبد الله محمد. (2017). مُمارسة طُلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية مهارات التربية الإعلامية لديهُم. *بحث مُقدم للمؤتمر الدولي العلمي الخامس لكلية التربية النوعية جامعة المنوفية "التعليم وريادة الإعمال (التحديات والتطوير)" في الفترة من 2: 3 إبريل*. كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

هناء راضي مصطفى. (2017). دور القائم بالاتصال في الإعلام المدرسي في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمفاهيم التربية الإعلامية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، مصر.

هناء عبده عباس، وهشام سعد زغلول، وسامية عبد الحكيم أحمد. (2011). أثر وحدة مقترحة في التربية الإعلامية على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني. *مجلة بحوث التربية النوعية*، جامعة المنصورة، ع.(23)، ج.(1)، أكتوبر، ص 289- 322.

هناء محمد سعيد العامودي. (2016). واقع مُساهمات مُعلمات الصف الأول ثانوي في التربية الإعلامية من وجهة نظر الطالبات بمدينة مكة المكرمة. *مجلة القراءة والمعرفة*. ع.(180)، أكتوبر، ص1- 21.

هناء محمد سعيد. (2010). واقع مُساهمات مُعلمات الصف الأول الثانوي في التربية الإعلامية من وجهة نظر الطالبات والمشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

هويدا محمد رضا. (2015). التربية الإعلامية في نطاق الأسرة العربية ... آليات التفعيل لمواجهه التأثير السلبي للإعلام الجديد. *بحث مُقدم لمُلتقى الإعلام الأسري ... وضرورة التطوير في الفترة من 2: 3 ديسمبر*. مركز بيت الخبرة للبحوث والدراسات الاجتماعية بالشراكة مع جامعة الملك فيصل، الإحساء، السعودية.

وليد فتح الله بركات، وعبد الرحيم أحمد سليمان، وزينب محمد حامد، ومنة الله عبد الحميد سالم، ودينا مجدي موريس .(2011). التربية الإعلامية بحوث الإعلام في مصر والعالم في نصف قرن: الواقع واتجاهات المُستقبل. *بحث مُقدم للمؤتمر الدولي السابع عشر لكلية الإعلام جامعة القاهرة بالتعاون مع مُنظمة الأمم المُتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) في الفترة من 19: 20 ديسمبر*، ص221- 257.

وليم عبيد. (2008). التربية الإعلامية الأهمية والحاجة إليها. *ورقة عمل مُقدمة للمؤتمر السادس "استراتيجيات الإصلاح ومنظومة القيم*. مجلس التربية الأخلاقية، القاهرة، 324- 327.

ثانيًا - الدراسات الأجنبية:

Ahmed, S. M . (2016) .Advertising Literacy of University Studeent in Egypt, *Unpublished Master thesis,* Mass Media Faculty, Cairo University, Egypt.

Almjeld, J. M. (2008). *The girls of MySpace: New media as gendered literacy practice and identity construction* (Doctoral dissertation, Bowling Green State University).

Anthony, C. M. (2009). *Images of girls and women in the media: A media literacy project to mitigate the influence of beauty product advertising for girl scouts*. Gonzaga University.

Aqili, N., & Nasiri, B. (2010). Technology and the need for media literacy education in the twenty-first century. *European Journal of Social Sciences*, *15*(3), 449-456.

Ashley, S., Lyden, G., & Fasbinder, D. (2012). Exploring message meaning: A qualitative media literacy study of college freshmen. *The Journal of Media Literacy Education*, *4*(3).

Austin, E. W., Pinkleton, B. E., & Funabiki, R. P. (2007). The desirability paradox in the effects of media literacy training. *Communication research*, *34*(5), 483-506.

Babad, E., Peer, E., & Hobbs, R. (2012). Media literacy and media bias: Are media literacy students less susceptible to nonverbal judgment biases?. *Psychology of Popular Media Culture*, *1*(2), 97-107.

Bannon, J. N. (2009). *Media Literacy: Understanding Theory, Practice and Implementing Change*. University of Toronto.

Begum, D. (2010). Promoting Media and Information Literacy: A Case Study Bangladesh Public Sector, *Media and Information Literacy Conference Organized By East West University and University of Rajshahi*, Bangladesh: East West University.

Bergsma, L. J., & Carney, M. E. (2008). Effectiveness of health-promoting media literacy education: a systematic review. *Health education research*, *23*(3), 522-542.

Bindig, L. B. (2009). A New "Era": Media Literacy In Eating Disorder Treatment. (Doctoral dissertation, Massachusetts University).

Bordac, S. (2009). Identifying undergraduate media literacy skills: An exploratory study of faculty perceptions. *Proceedings of the Association for Information Science and Technology*, *46*(1), 1-16.

Burson, J. K. (2010). *Measuring media literacy among collegiate journalism students*. Oklahoma State University.

Carolan, C. (2004). *Developing critical media literacy: A case study of an upper elementary classroom*. (MAs Thesis, (Canda: University of Calgary).

Center For Media Literacy. (2004). *Classroom Approaches to Media Literacy*, available on: http/www.medialit.org/reading_room/.htm

Chang, C. S., Liu, E. Z. F., Chun-Yi, L. E. E., Nian-Shing, C. H. E. N., Da-Chian, H. U., & Chun-Hung, L. I. N. (2011). Developing and validating a media literacy self-evaluation scale (MLSS) for elementary school students. *TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology*, *10*(2), 63-71.

Cheung, C. K. (2005). The relevance of media education in primary schools in Hong Kong in the age of new media: A case study. *Educational Studies*, *31*(4), 361-374.

Cheung, C. K. (2009). Media education across four Asian societies: Issues and themes. *International Review of Education*, *55*(1), 39-58.

Cheung, C. K. (2010). A Study of the Impact of Media Education on Students' Media Analysis Skills. *NEW QUESTIONS, NEW INSIGHTS, NEW APPROACHES*, 57.

Christ, W. G., & Potter, W. J. (1998). Media literacy, media education, and the academy. *Journal of communication*, *48*(1), 5-15.

Comer, J. S. (2007). *Parenting and terrorism-related news: Evaluating Coping and Media Literacy*. Temple University.

Darweesh, A. E.-R. (2006). Impact of Media on Adolescent Health: problems and solutions. *Paper presented to the 7th Annual conference of charier pediatric club society.* 16:18 June.

De Abreu, B. S. (2011). Media Literacy, Social Networking, and the Web 2.0 Environment for the K-12 Educator. Minding the Media: Critical Issues for Learning and Teaching. Volume 4. Peter Lang New York. 29 Broadway 18th Floor, New York, NY 10006.

Deal, D., Flores-Koulish, S., & Sears, J. (2013). Media literacy teacher talk: Interpretation, value, and implementation. *Journal of Media Literacy Education*, *1*(2), 4.

Diergarten, A. K., Möckel, T., Nieding, G., & Ohler, P. (2017). The impact of media literacy on children's learning from films and hypermedia. *Journal of Applied Developmental Psychology*, *48*, 33-41.

Domaille, K., & Buckingham, D. (2001). Youth media education. Where are we going and how can we get there? General findings from the UNESCO, *Final Report*.

Eastman, W. (2001). Media culture and media violence: Making the television work for young children, early childhood educators, and parents (Report No. PS-029467). In *Athens, Greece: Third World Forum on Early Care and Education. ED453* (Vol. 916).

Elizabeth, T.(2003) Skills and Strategies for Media Education, A pioneering Media Literacy Leader Online The Core Principles: and Key Component of This New Education Agenda, *Center For Media Literacy.*

Ellis, T. (2009). *Planting Seeds of Green: Promoting Environmental Citizenship Through Sensorial Media Education*. Carleton University.

Elma, C., Kesten, A., Dicle, A. N., & Uzun, E. M. (2010). Media Literacy Education in Turkey: An Evaluation of Media Processes and Ethical Codes. *Educational Sciences: Theory and Practice*, *10*(3), 1439-1458.

Fathallah, D. M . (2014) .A Model for Examining the Relation of News Media Literacy Skills, News Processing and Political Knowledge Levels, *Unpublished Master thesis,* The American University in Cairo, Egypt.

Fedorov, A. (2003). Media education and media literacy: experts' opinions. *Unesco: Mentor, A Media Education Curriculum for Teachers in The Mediterranean, The thesis of Thessaloniki. First Version, March, 1-17.*

Fedorov, A. (2010). Media Educational Practices in Teacher Training. *Acta Didactica Napocensia*, *3*(3), 57-70.

Fedorov, A. (2011). Modern media education models. *Acta Didactica Napocensia*, *4*(1), 73-82.

Felini, D. (2008). Media Education and Video Games: An Action-Research Project with Adolescents in an Out-of-school Educational Context. *Online Submission*.

Fingar, K. R., & Jolls, T. (2014). Evaluation of a school-based violence prevention media literacy curriculum. *Injury prevention*, *20*(3), 183-190.

Flores-Koulish, S. (2010). Practicing Critical Media Literacy Education: Developing a Community of Inquiry among Teachers Using Popular Culture. *Online Submission*.

Frau-Meigs, D. (2007). *Media Education. A Kit for Teachers, Students, Parents and Professionals* (p. 186). Unesco.

Gainer, J. S. (2010). Critical media literacy in middle school: Exploring the politics of representation. *Journal of Adolescent & Adult Literacy*, *53*(5), 364-373.

Gentzkow, M. A., & Shapiro, J. M. (2004). Media, education and anti-Americanism in the Muslim world. *The Journal of Economic Perspectives*, *18*(3), 117-133.

Ghosh, S., Bagchi, A., & Das, P. S. (2015). The awareness of Media literacy and Media education among the users of University library in India: a Case study. *International Research: Journal of Library and Information Science*, *5*(2).

Gotoh, Y., & Ikuta, T. (2004). A Study of Children's Media Literacy in Japan. *Paper Presented at The Annual Conference of The British Educational Research Association*, University of Manchester, Institute of Science and *Technology. UK,1-15.*

Graber, D., & Mendoza, K. (2012). New media literacy education (NMLE): A developmental approach. *Journal of Media Literacy Education*, *4*(1), 8.

Hattani, H. A. (2016). Media Literacy Education in English as a Foreign Language Classroom. *International Journal of Media and Information Literacy*, (1), 108-115.

Hendriyani & Guntarto, B. (2011). Defining media literacy in Indonesia. *International Association of Media Communication Research, Istanbul, Turkey. Retrieved from*

http://staff. blog. ui. ac. id/hendriyani. sos/files/2011/05/Hendriyani_Defining-media-literacy-in-Indonesia_IAMCR-2011. pdf.

Henson, J. M. (2011). *Media literacy*. (MAs Thesis, University of Central Missouri: Department of Educational Leadership and Human Development).

Hirsjärvi, I., & Tayie, S. (2011). Children and New Media: Youth Media Participation. A Case Study of Egypt and Finland. *Revista Comunicar*, *19*(37), 99-108.

Hobbs, R. (1998). The seven great debates in the media literacy movement. *Journal of communication*, *48*(1), 16-32.

Hobbs, R. (2005). Strengthening media education in the twenty-first century: Opportunities for the state of Pennsylvania. *Arts Education Policy Review*, *106*(4), 13-23.

Hobbs, R., & Jensen, A. (2009). The past, present, and future of media literacy education. *Journal of media literacy education*, *1*(1), 1.

Hobbs, R., & RobbGrieco, M. (2012). African-American Children's Active Reasoning about Media Texts as a Precursor to Media Literacy in the United States. *Journal of Children and Media*, *6*(4), 502-519.

Inan, T., & Temur, T. (2012). Examining media literacy levels of prospective teachers. *International Electronic Journal of Elementary Education*, *4*(2), 269.

Jenkins, H., Purushotma, R., Weigel, M., Clinton, K., & Robison, A. J. (2009). *Confronting the challenges of participatory culture: Media education for the 21st century*. Mit Press.

Kasap, F., & Gürçınar, P. (2017). Social exclusion of life in the written media of the disabilities: the importance of media literacy and education. *Quality & Quantity*, 1-15.

Kellner, D., & Share, J. (2005). Toward critical media literacy: Core concepts, debates, organizations, and policy. *Discourse: studies in the cultural politics of education*, *26*(3), 369-386.

Kleebpung, N. (2010). *Advertising and media literacy: young people and their understanding of the world of advertising in Australia and Thailand* (Doctoral dissertation, Victoria University).

Kline, S., Stewart, K., & Murphy, D. (2006). Media literacy in the risk society: Toward a risk reduction strategy. *Canadian Journal of Education/Revue canadienne de l'éducation*, 131-153.

Koc, M., & Barut, E. (2016). Development and validation of New Media Literacy Scale (NMLS) for university students. *Computers in human behavior*, *63*, 834-843.

Koltay, T. (2011). The media and the literacies: Media literacy, information literacy, digital literacy. *Media, Culture & Society*, *33*(2), 211-221.

Kubey, R., & Serafin, G. M. (2001). *Final Evaluation of Assignment: Media Literacy*. A Report to the Discovery Channel.

Lahiji, A. (2008). *Critical media education: youth media production as a space of creativity for lifelong learning* (Doctoral dissertation). in the Department of Interdisciplinary Studies University of Saskatchewan Saskatoon

Lauri, M. A., Borg, J., Günnel, T., & Gillum, R. (2010). Attitudes of a sample of English, Maltese and German teachers towards media education. *European Journal of Teacher Education*, *33*(1), 79-98.

Lee, A. Y. (2010). Media Education: Definitions, Approaches and Development around the Globe. *New horizons in education*, *58*(3), 1-13.

Lee, A. Y. (2016). Media education in the School 2.0 era: Teaching media literacy through laptop computers and iPads. *Global Media and China*, *1*(4), 435-449.

Lee, A., & Mok, E. (2003). Cultivating Critical Young Minds in Post-Colonial Hong Kong: Case Studies of Media Education. In *53rd Annual Conference of the International Communication Association*.

Lee, R. (2001). Media education and at risk adolescents in Canada. *International Clearing house on children and violence on the screen, Cecilia von Feilititzen, 5(1), UNESCO.*

Lim, L. H., & Theng, Y. L. (2011). Are youths today media literate? A Singapore study on youth's awareness and perceived confidence in media literacy skills. *Proceedings of the Association for Information Science and Technology*, *48*(1), 1-4.

Look sharp Project .(2006). *12 Basic Principles for in Corporatizing Media Literacy into any curriculum*, Available at: http://www.ithaca.edu/looksharp

Love, C. (2006). Teaching media literacy skills about commercials: a comparative analysis of media literacy instruction. *Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Education Faculty of Education*, Brock University St Catharins, Ontario (Canada).

MacDonald, M. F. (2008). *Media literacy in action: An exploration of teaching and using media literacy constructs in daily classroom practice* (Doctoral dissertation, UNIVERSITY OF CALIFORNIA, LOS ANGELES).

Manalili, R., & Rehnberg, J. (2009). Media Education in the swedish Compulsory School. A comparison of the Swedich school curriculum documents with the leading countries. *rapport nr.: Examensarbete C666*.

Maness, K. (2009). *Teaching media teachers: Media education and the teachers' college*. New York University.

Mendoza, K. (2009). Surveying parental mediation: Connections, challenges and questions for media literacy. *Journal of Media Literacy Education*, *1*(1), 3.

Mihailidis, P. (2008). *Beyond cynicism: How media literacy can make students more engaged citizens*. University of Maryland, College Park.

Mihailidis, P. (2009). The First Step Is the Hardest: Finding Connections in Media Literacy Education. *Journal of Media Literacy Education*, *1*(1), 53-67.

Oxstrand, B. (2009). Media literacy education-A discussion about media education in the western countries, Europe and Sweden. *Paper presented at the Nord media 09 conference in Karlstad University Department of Journalism and Mass Communication*. University of Gothenburg, Sweden, 1-32.

Park, H. W., & Biddix, J. P. (2008). Digital media education for Korean youth. *The International Information & Library Review*, *40*(2), 104-111.

Parola, A., & Ranieri, M. (2011). The practice of media education: International research on six european countries. *Journal of Media Literacy Education*, *3*(2), 4.

Parry, R. L., Potter, J., & Bazalgette, C. (1999). *Educating for The Media and Digital Age*, Vienna.

Parry, R. L., Potter, J., & Bazalgette, C. (2011). Creative, Cultural and Critical: Media Literacy Theory in the Primary Classroom. In *inter-disciplinary. net* (No. 7th Gl). Inter-Disciplinary. Net.

Phelps-Tschang, Jane S.; Miller, Elizabeth; Rice, Kristen R.; and Primack, Brian A. (2015) "Web-based Media Literacy to Prevent Tobacco Use among High School Students," *Journal of Media Literacy Education*, 7(3), 29 -40.

Pinkleton, B. E., Austin, E. W., Cohen, M., Chen, Y. C. Y., & Fitzgerald, E. (2008). Effects of a peer-led media literacy curriculum on adolescents' knowledge and attitudes toward sexual behavior and media portrayals of sex. *Health communication*, *23*(5), 462-472.

Pitner, T., & Drášil, P. (2006). An e-learning 2.0 environment–principles, technology and prototype. *Journal of Universal Computer Science, Special*, (6th), 543-551.

Potter, W. J. (2010). The state of media literacy. *Journal of Broadcasting & Electronic Media*, *54*(4), 675-696.

Primack, B. A., & Hobbs, R. (2009). Association of various components of media literacy and adolescent smoking. *American journal of health behavior*, *33*(2), 192-201.

Primack, B. A., Douglas, E. L., Land, S. R., Miller, E., & Fine, M. J. (2014). Comparison of Media Literacy and Usual Education to Prevent Tobacco Use: A Cluster- Randomized Trial. *Journal of School Health*, 84(2), 106-115. ISO 690

Robinson, T. K. (1980). Media Education in Scotland. Outline Proposals for a Curriculum. *Scotland: Glasgow, Scottish Council For Education Technology. ISO 690*

Scharrer, E. (2005). Sixth Graders Take on Television: Media Literacy and Critical Attitudes of Television Violence The research was supported by a service learning grant from the College of Social and Behavioral Sciences at the University of Massachusetts Amherst. *Communication Research Reports*, *22*(4), 325-333.

Scharrer, E. (2006). " I Noticed More Violence:" The Effects of a Media Literacy Program on Critical Attitudes Toward Media Violence. *Journal of Mass Media Ethics*, *21*(1), 69-86.

Scharrer, E. (2009). Measuring the Effects of a Media Literacy Program on Conflict and Violence. *Journal of media literacy education*, *1*(1), 12-27.

Scharrer, E., & Ramasubramanian, S. (2015). Intervening in the media's influence on stereotypes of race and ethnicity: The role of media literacy education. *Journal of Social Issues*, *71*(1), 171-185.

Schmidt, H. C. (2010). *Media Creation and the Net Generation: Comparing Faculty and Student Beliefs and Competencies regarding Media Literacy within Higher Education*. ProQuest LLC. 789 East Eisenhower Parkway, PO Box 1346, Ann Arbor, MI 48106.

Schmidt, H. C. (2012). Media Literacy Education at the University Level. *Journal of Effective Teaching*, *12*(1), 64-77.

Schmidt, H. C. (2013). Media literacy education from kindergarten to college: A comparison of how media literacy is addressed across the educational system. *Journal of Media Literacy Education*, *5*(1), 3.

Shepherd, R. (1992). Elementary Media Education: The Perfect Curriculum. *English Quarterly*, *25*, 35-38.

Singer, D. G., Zuckerman, D. M., & Singer, J. L. (1980). Helping elementary school children learn about TV. *Journal of Communication*, *30*(3), 84-93.

Sinprakob, S., & Songkram, N. (2015). A proposed model of problem-based learning on social media in cooperation with searching technique to enhance critical thinking of undergraduate students. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *174*, 2027-2030.

SOBERS, S. N. (2010). *BEYOND PROJECT: An Ethnographic Study* (Doctoral dissertation, University of the West of England Bristol).

Splaine, J. (1989). Critically Viewing the Social Studies: A New Literacy. *Louisiana Social Studies Journal*, *16*(1), 15-18.

Stein, L., & Prewett, A. (2009). Media literacy education in the social studies: teacher perceptions and curricular challenges. *Teacher Education Quarterly*, *36*(1), 131-148.

Stewart, K. (2008). Re-imagining media education: Exploring new strategies for elementary students' emotional and social engagement. *Canadian Center For Policy Alternatives "Our School – Our Selves"*, Canada.

Tanriverdi, B. (2008). Media Literacy Education in the Balkan Countries: The Greece and Turkey Case. *Online Submission*.

Tawfic, L. (2004). Media Literacy Among Egyptian Children: An Exploratory Study. *Global Media Journal*, *3*(17).

Teen Futures Media Network .(2003). *How To Apply Curriculum For Media Education On Teen,* Available On (http://www.depts.washington.edu/themedia/htm

Turow, J. (2011). *Media today: An introduction to mass communication*. Taylor & Francis.

Verkaik, N., & Gathercoal, P. (2001). Lessons in Media Literacy and Students' Comprehension of Television and Text Advertisements. *Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, Seattle, WA, April 10-14*

Vidal, F. M., Peñalver, A. J. B., & Gómez, E. H. (2017). Educación en medios y competencia mediática en la educación secundaria en España. *Revista ICONO14*, *15*(1), 42-65.

Wade, T. D., Davidson, S., & O'Dea, J. A. (2003). A preliminary controlled evaluation of a school-based media literacy program and self-esteem program for reducing eating disorder risk factors. *International Journal of Eating Disorders*, *33*(4), 371-383.

Wan, G. (2006). Integrating media literacy into the curriculum. *Academic Exchange Quarterly*, *10*(3), 174-178.

Wan, G., & Gut, D. (2008). Roles of Media and Media Literacy Education: Lives of Chinese and American Adolescents. *New Horizons in Education*, *56*(2), 28-42.

Wan, G., & Gut, D. M. (2008). Media use by Chinese and US secondary students: Implications for media literacy education. *Theory into practice*, *47*(3), 178-185.

Webb, T., Martin, K., Afifi, A. A., & Kraus, J. (2010). Media literacy as a violence-prevention strategy: A pilot evaluation. *Health promotion practice*, *11*(5), 714-722.

Weymouth, L. A. (2010). *Act against violence: A multi-site evaluation of the parents raising safe kids program* (Doctoral dissertation, Humboldt State University).

Wilksch, S. M., & Wade, T. D. (2009). Reduction of shape and weight concern in young adolescents: A 30-month controlled evaluation of a media literacy program. *Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry*, *48*(6), 652-661.

Wilksch, S. M., Tiggemann, M., & Wade, T. D. (2006). Impact of interactive school-based media literacy lessons for reducing internalization of media ideals in young adolescent girls and boys. *International Journal of Eating Disorders*, *39*(5), 385-393.

Yates, B. L. (2001). Applying Diffusion Theory: Adoption of Media Literacy Programs in Schools. *Paper Presented At The Annual Meeting Of The International Communication Association*, 51st, Washington, May 24-28, Available At : http://www.ericae.net/eriedc/ED453564.htm

Yates, B. L. (2001). *Media Literacy and Attitude Change: Assessing the Effectiveness of Media Literacy Training on Children's Responses to Persuasive Messages within the ELM*. (Doctoral dissertation, Department of telecommunications University of Florida).

Yildiz, M. N. (2002). *Analog and Digital Video Production Techniquest in Media Literacy Education*, National Computing Conference .Texan.

Yoshida, H. (2015). Elementary and Secondary School Teachers' Needs for Media Education: With Focus on Curriculum Development for Professional Development. *International Journal of Information and Education Technology*, *5*(11), 836-840.

Zindovic-Vukadinovic, G. (1998). Media literacy for children in the compulsory school system. *Educational Media International*, *35*(2), 133-137.